

النويات القديمة فى مدينة كفر الشيخ دراسة فى جغرافية العمران

د. أحمد محمد أبوزيد

تفتقر إلى الكثير من المعايير التخطيطية^(٤)، فى الوقت الذي يشتد فيه الطلب على أراضى البناء ويكون البديل التهام مزيد من الأراضى الزراعية التي يصعب تعويضها على أطراف المدن.

وجدير بالذكر أن هذه المناطق والتي تمثل إرثا للماضي بكل ما تحتويه من خصائص، كانت مناسبة للوقت الذي أنشئت فيه من حيث ضيق الشوارع وتعرجها والمباني ذات المسقط الرأسى المنخفض، بحيث استطاعت النواة فى تلك المرحلة أن تفي باحتياجات ومتطلبات السكان^(٥)، ثم ما لبث أن زحف عليها التدهور، حيث أفرزت نظم التنمية الحضرية السائدة خاصة فى القرن العشرين تحولات أسهمت فى تدهور تلك الأحياء القديمة، وأبرز سمات هذا التحول السلبي دخول مباني هذه المناطق القديمة مرحلة الشيخوخة المتأخرة^(٦)، لتصبح هذه المناطق متدنية أو

المقدمة :

إذا كانت المناطق العمرانية المتدهورة أو المتهاكلة بالتجمعات الحضرية انعكاساً لتراكمات عديدة، فإن النويات القديمة للمدينة المصرية تعد أحد الملامح الرئيسية لذلك النمط المتدهور^(١)؛ ولعل ذلك ارتبط بغياب آليات اقتصادية متوازنة لعمليات الإحلال والتجديد للمباني بهذه المناطق، ومن ثم أصبحت نسبة كبيرة من المباني بها متهاكلة وفى حالة إنشائية سيئة^(٢)، فهذه المناطق تتميز بنسيج تخطيطي يطلق عليه الكتل العمرانية التراكمية المتشابكة، والتي تبدو على شكل وحدة عمرانية مندمجة^(٣).

وأياً كانت أسباب هذا التدهور فإن هذه المناطق تشكل رصيماً عمرانياً مهدداً بالانهيار،

١- أشرف عبده: الحبوب الريفية المحتواة فى التجمعات العمرانية المخططة بمدينة الجيزة، سلسلة بحوث جغرافية، العدد العشرون، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١.

٢- أبو زيد راجح: العمران المصري، رصد التطورات فى عمران أرض مصر فى أواخر القرن العشرين واستطلاع مساراته المستقبلية حتى عام ٢٠٢٠م، المجلد الأول، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ١٠٥.

٣- إسماعيل على إسماعيل: المناطق العشوائية بمدينة أسبوط- دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٧٣.

٤- أسامة بن رشاد، مشاعل بنت سعد المالكي: تحليل جغرافي لمنطقتين عشوائيتين فى مدينة جدة، سلسلة بحوث جغرافية، العدد ٢٩، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٩م، ص ٢٩.

٥- أشرف عبده: المناطق المتدهورة فى مدينة الجيزة- دراسة فى جغرافية العمران، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٦٣.

١- فتحي مصيلحي (محرر): ندوة العمران العشوائي فى مصر- بين الملامح العريضة والتجمعات الحضرية

ضمن مناطق المدينة وجزءاً من نسيجها العمراني^(١١).
ونظراً لأن هذه الجيوب الريفية لا تتوافق والمناطق المحيطة بها، حيث تحولت من مناطق تحيط بها أراض زراعية إلى بيئة سكنية محاطة بمباني مدينة طاغية ابتلعت أراضيها الزراعية، وتحولت معها هذه القرى إلى جزر منعزلة وسط اللاندسكيب الحضري المخطط، وتتاضل من أجل البقاء ولم تستطع أن ترقى إلى المستوى الحضري للكتلة المخططة المجاورة في المدينة^(١٢)، فإنها مع منطقة النواة القديمة للمدينة، تمثل نسيجاً غير متجانس، يفتقر للتخطيط الجيد من ناحية اتساع الشوارع، وانعدام المناطق المفتوحة، كما لا يطابق قوانين المباني والإسكان من حيث الارتفاعات والأفنية^(١٣)، بالإضافة إلى تدنى كثير من الخدمات خاصة ذات التوزيع النقطة منها.

متدهورة إذا قورنت بالمناطق المخططة المجاورة لها من جهة، وتشهد في الوقت ذاته هجرة للعديد من سكانها ذوى الدخل المرتفع والمتوسط من جهة أخرى^(٧).

وإذا كان تدهور وتقلص الاستخدام السكنى بمراكز المدن وأحيائها الداخلية ظاهرة إقليمية وعالمية أيضاً، وذلك لعدة اعتبارات منها: الصراع بين الاستخدام السكنى والتجاري، وغالباً ما ينتهي لصالح الاستخدامات التجارية، وتدهور الاستخدام السكنى وهجرته إلى المناطق الهامشية للمنطقة المركزية^(٨)، فإن التمدد العمراني للمدن خارج حدودها الإدارية لم ينشأ عنه ظهور الهوامش الحضرية^(٩) وتكون متصل حضري ريفي (Continuum)^(١٠) فقط، وإنما يؤدي أيضاً وفي مرحلة تالية إلى تلاحمات عمرانية مع القرى المحيطة بها، بحيث أصبحت تلك القرى

^٦- حسين محمد أبو بكر: التغير والتدهور في المناطق الحضرية التقليدية، دراسة تحليلية بالمدن المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩٠م، ص ٢١.
^٧- ميلاد حنا: أريد مسكناً، مشكلة لها حل، مكتبة روزاليوسف، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ٦٣.
^٨- كامل عبد الناصر أحمد، عزة محمد أحمد: دراسة لتطوير المناطق السكنية العشوائية بالمدينة المصرية، دراسة حالة عن درب الغنامة بمدينة أسبوط، المؤتمر المعماري الدولي الرابع، العمارة والعمران على مشارف الأفنية الثالثة من ٢٨-٣٠ مارس ٢٠٠٠م، ص ٢.

الكبرى، الجزء الأول، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠١م، ص ٧

^٧- Barbara B. Murry : Central City Expenditures and Out- Migration to the Fringe" *Land Economics*, Vol. 45, No. 4, Nov., 1969, p.472.

^٣ - فتحي مصيلحي: المعمور المصري في مطلع القرن العشرين، المشكلة السكانية ومستقبل مصر، دار الماجد، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ٢٣١.

^٤ - Broomhall, David, Urban Encroachment, Economic Growth and Land Values in the Urban Fringe, *Growth and Change*, Vol.26, Spring 1995, pp. 191-192.

^٥ - Gallent, N., " The Rural-Urban Fringe: Anew Priority for Planning Policy? *Planning, Practice and Research*, Vol., 21, No., 3, 2006, p.385.

نويات مدينة كفر الشيخ: النشأة - الموقع

تمثل مدينة كفر الشيخ عاصمة محافظة تعد من أحدث محافظات دلتا النيل نشأة^(١٤)، ورغم ذلك فإن هذه المدينة لم تختلف كثيراً في نشأتها عن باقي مدن الدلتا ذات الأصل الريفي^(١٥)، فإذا كانت نواتها القديمة والتي نمت حولها المدينة ظهرت على شكل كتلة مندمجة، تقع إلى الغرب من ترعة القاصد، لم يخرج منها سوى بعض المباني، أهمها تلك التي انتظمت في شكل مربعات على طول الجزء من خط سكة حديد (قلين - كفر الشيخ - شربين) الذي يمر بشرق الكتلة القديمة، فإن الوضع لم يختلف كثيراً بالنسبة للنواتين الأخرين شكل (١- أ)^(١٦) والتي احتوتها المدينة أثناء نموها العمراني.

فمن دراسة الشكل (١-ب) يتضح أن عمران المدينة امتد بشكل واضح تجاه الشرق حتى التحمت بالكتلة العمرانية لقرية ميت علوان والتي ضمت للمدينة وأصبحت جزءاً من نسيجها الذي يشابه إلى حد كبير ذلك النطاق القديم من المدينة الواقع غرب خط السكة الحديد، وفيما بينهما جاء

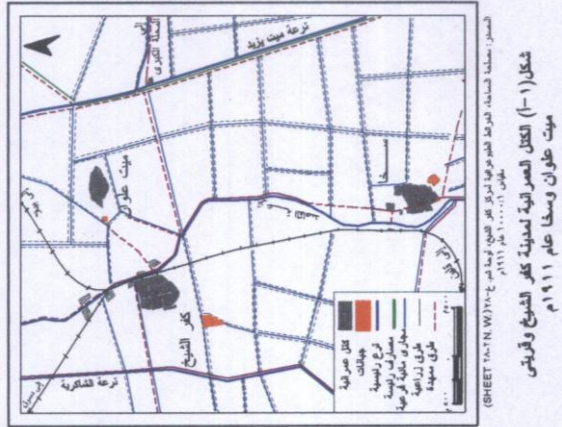
٢ - عمر الفاروق السيد رجب: جغرافية السكن في محافظة كفر الشيخ، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧١م، ص ٢.

٣ - عمر عبد الهادي غنيم: استغلال الأرض في مركز كفر الشيخ - دراسة كارتوجرافية، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٧١م، ص ٢٣٦.

٤ - مصلحة المساحة المصرية: خريطة مركز كفر الشيخ، لوحة شم. غ ٢-٨٢ (Sheet 28 N.W) مقياس

١ : ١٠٠٠٠، عام ١٩١١م

العمران وفق تخطيط مسبق حيث مثلت المنطقة الواقعة فيما بين النواتين والتي عرفت باسم منشية فواد مقراً لأكبر تفتيش الخاصة الملكية والتي تم تحويل معظم مبانيها بعد ثورة ١٩٥٢م إلى مباني خدمية^(١٧). أما في



٥ - عمر الفاروق السيد رجب: مرجع سابق، ١٩٧١م، ص ٢٧٥.

إلى المدينة مقارنة بميت علوان التي ضمت للمدينة منذ عام ١٩٥٨م، في حين أدرجت سخا ضمن المدينة منذ عام ١٩٦٥م من جهة، وبعدها النسبي عن قلب المدينة من جهة أخرى^(٢٠). أما فيما بين هذه النويات فقد تم وضع مخطط بدء في تنفيذه لمشروع مدينة كفر الشيخ الجديدة، يتضمن إنشاء مناطق سكنية مخططة تصل بين الكتل السكنية الثلاث للمدينة وذلك في ستينيات القرن الماضي^(٢١).

معنى ذلك أن النويات الثلاث بالمدينة، والتي تمثل أقدم أجزاء المدينة نشأة، وتتلور فيها معالم الخطة التلقائية (العضوية)، ذلك النمط الذي عرفته أماكن عديدة من العالم عند التحول من القرية إلى المدينة^(٢٢)، بلغت مساحتها مجتمعة نحو ٧٠.٤ فدان^(٢٣) بنسبة ٤.٣% من إجمالي مساحة الكتلة العمرانية للمدينة عام

الجنوب، أو بالأحرى على امتداد المدخل الجنوبي للمدينة فقد تبلور العمران أيضا على امتداده خاصة بعد التوسعات التي شهدتها هذا المدخل، حيث تم ردم القطاع الممتد من ترعة القاصد والتي كانت تمر من أقصى جنوب المدينة إلى شمالها، ورفعه ليصبح من أهم مداخل المدينة، وأكثرها تأثيراً في مورفولوجيتها، فعلاوة على تبلور الخطة الشريطية على امتداد هذا المدخل، أقيمت على جانبيه العديد من مباني المنشآت الخدمية والمراكز البحثية الزراعية، بالإضافة إلى محطة لإكثار التقاوي، ومحلج للأقطان وذلك في الفترة من ١٩٥٩-١٩٦٥م^(١٨).

ونتيجة لذلك لم يلتحم عمران المدينة بالكتلة العمرانية لقرية سخا فقط، بل احتوتها المدينة خلال نموها العمراني، شكل (١- ج)، لتمثل نواة ثالثة للمدينة، تتشابه في مورفولوجيتها إلى حد كبير مع النواتين السابقتين. وبالرغم من أنها أقدم منهما نشأة^(١٩)، إلا أن مظاهر الريفية بها أكثر وضوحاً مقارنة بأي منهما، ولعل ذلك يرجع إلى حداثة ضمها

٣- أحمد محمد أبو زيد: المتصل الحضري الريفي بمحور مدينة كفر الشيخ وقرية القرضا، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الثامن والخمسون، الجزء الثاني، القاهرة ٢٠١١م، ص ٢٢٣.

٤- عمر الفاروق السيد رجب: مرجع سابق، ١٩٧١م، ص ٢٧٩.

١- محمد مدحت جابر: جغرافية العمران - الريفي والحضري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٢٨٢.

٢- تم تحديد النويات الثلاث للمدينة ومساحة كل واحدة منها من خلال خريطة مركز كفر الشيخ، لوحة شم. غ ٢-٨٢ (Sheet 28 N.W) مقياس ١ : ١٠٠٠٠، مصدر سابق.

١- وائل عبد المحسن محمد: مدينة كفر الشيخ، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، فرع دمنهور، ٢٠٠٣م، ص ٣٠.

٢- محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م، ص ١٤١-١٤٧.



مناهج الدراسة وأساليبها:

لمعالجة هذا الموضوع اعتمد الباحث على عدة مناهج منها: المنهج التاريخي في دراسة النمو العمراني للمدينة، وكيف ظهرت مناطق النويات والتغيرات التي طرأت عليها؟، ومنهج التحليل المكاني وذلك من أجل تفسير التنظيم المكاني للظاهرة محل الدراسة، والمنهج السلوكي لتفسير بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان وعلاقتهم بالمحيط المكاني؛ وذلك حتى يمكن الوصول إلى أنسب الأساليب للتعامل مع تلك المناطق من خلال عملية صنع القرار. كما استندت الدراسة إلى بعض الأساليب الكمية لتحليل البيانات التي تم جمعها، بالإضافة إلى الأسلوب الكارتوجرافي، حيث تم الاستعانة ببعض البرامج (Auto Cad 2004, Arc Gis ver.9.3, Excel) في رسم الخرائط والأشكال البيانية.

٢٠١٥م، تظهر كأحد أنماط المناطق المتدهورة على خريطة عمران المدينة، وبصورة تعكس، ليس فقط، غياب برامج متكاملة لعمليات الإحلال والتجديد الحضري، وإنما أيضاً غياب خطط التوسع الحضري، وليس أدل على ذلك من أن عمران المدينة التحم مع عمران قريتي كفر أبو طبل وكفر الحمراوى الواقعتين إلى الجنوب منها. وآيا كانت العمليات التي أدت إلى ذلك سواء كانت حضرية- ريفية، أم ريفية- حضرية^(٢٤)، فإنها سوف تؤدي إلى ضم هاتين القريتين إلى المدينة، وذلك كما حدث بالنسبة لقريتي ميت علوان وسخا. وما ينتج عن ذلك من مشكلات تتعقد بمضي الوقت لدرجة تصبح الحلول الممكنة لها بعد ذلك صعبة ومكلفة، لأنها محكومة بالأمر الواقع.

ومن هنا تظهر عدة تساؤلات منها: إذا كانت النويات الثلاث، تتشابه فيما بينها من حيث النشأة والخطة، شكل (٢)، فهل التركيب العمراني بكل منها وكذلك الخصائص السكانية والسكنية متشابهة؟ أم أن لكل نواة منها خصائص تميزها عن غيرها؟، وما أسباب ذلك؟ وما علاقة هذه النويات بالنسيج العمراني المحيط بها؟ وكيف يمكن تجديد هذه المناطق والارتقاء بها خاصة في ظل إمكانات موقعها بالنسبة لباقي أجزاء المدينة؟ وما هي استراتيجيات التعامل مع هذه المناطق؟. ولا شك أن الإجابة على هذه التساؤلات تمثل الهدف من هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

حظيت مناطق النويات القديمة والعمران المتدهور داخل المدن بالعديد من الدراسات، لعل من أهمها: ما كتبه فتحي مصيلحي (١٩٨٨م)، عن تدهور الأحياء القديمة بمدينة القاهرة، والمراحل التطورية التي مرت بها^(٢٥)، ودراسة عمرو الظواهري (١٩٩١) والتي تعرضت لفكرة احتواء المناطق الحضرية للمناطق الريفية المجاورة لها، وأهم خصائص المناطق الريفية المحتواة^(٢٦)، ودراسة أشرف عبده (٢٠٠١م) عن المناطق المتدهورة في مدينة الجيزة، والتي تناولت النواة القديمة للمدينة كأحد أنماط السكن المتدهور بها^(٢٧)، وكذلك دراسته عن الجيوب الريفية المحتواة داخل مدينة الجيزة (٢٠٠٨م)^(٢٨)، ودراسة مجدي شفيق (٢٠١١م) عن التجديد العمراني للنواة القديمة بالمنصورة، والتي تناولت التركيب العمراني وخصائص المسكن بمنطقة النواة واستخدامات الأرض

ولإعداد هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الخرائط التفصيلية للمدينة لفترات زمنية متباينة منها: خرائط مقياس ١: ١٠٠٠، والخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٢٥٠٠٠، والخرائط الرقمية لمدينة كفر الشيخ التي أعدتها الهيئة العامة للتخطيط العمراني. ومن خلال هذه الخرائط تم تحديد مناطق النويات لمدينة كفر الشيخ والوقوف على بعض التغيرات التي طرأت عليها.

أما عن الدراسة الميدانية والتي تمت في المدة من يونيو - سبتمبر ٢٠١٥م، فقد مثلت المصدر الأساسي الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة، وقد اعتمدت على الملاحظة المباشرة، والمقابلات الشخصية، بالإضافة إلى نماذج الاستبيان، حيث تم توزيع نموذجي استبيان، بلغ عدد الأول منهما ٥٠٠ نموذجاً، روعي في توزيعها عدد المباني بكل منطقة، كما سيتضح فيما بعد، أما ثانيهما (٨٠ نموذجاً) فقد خصص لدراسة نفوذ بعض المنشآت التجارية بمناطق النويات في مدينة كفر الشيخ. ومن خلال الدراسة الميدانية أمكن رصد حالات المباني وارتفاعاتها وأنماطها ومادة بنائها، بالإضافة إلى استخدامات الأرض، وكذلك الوقوف على بعض الخصائص السكانية والسكنية داخل تلك المناطق.

١- فتحي مصيلحي: تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى، تجربة التعمير المصرية من ٤٠٠٠ ق.م إلى ٢٠٠٠م، المدينة المنورة للنشر، القاهرة، ١٩٨٨م.

٢- عمرو محمد الظواهري: التجمعات الريفية داخل المدن مع ذكر خاص للقاهرة الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩١م.

٣- أشرف عبده: مرجع سابق، ٢٠٠١م.

٤- أشرف عبده: مرجع سابق، ٢٠٠٨م.

وكذلك دراسة عمر عبد الهادي (١٩٧١م) عن استخدام الأرض في مركز كفر الشيخ، والتي ناقشت نشأة المدينة وتطورها^(٣٣)، وكذلك دراسة وائل عبد المحسن (٢٠٠٣م) عن مدينة كفر الشيخ، حيث تناول نشأة المدينة ومورفولوجيتها وإقليم المدينة وأهم مشكلاتها^(٣٤)، ودراسة أحمد أبو زيد (٢٠١١م) عن المتصل الحضري الريفي، حيث أوضحت أن المدينة، في نموها العمراني نحو الجنوب لم تتباعد فقط قرية سخا، وإنما في طريقها أيضاً لاحتواء قرى كفر أبو طبل وكفر الحماوى، وأسباب ذلك والنتائج المترتبة عليه^(٣٥)، ودراسة جمال عبد الحى (٢٠١٣م) عن التحركات السكانية بمدينة كفر الشيخ، حيث تناول أسباب هذه التحركات وأنماطها والنتائج المترتبة عليها^(٣٦).

أما عن سياق التحليل الجغرافي للموضوع : فسوف تبدأ الدراسة بمقدمة تتناول نشأة نويات مدينة كفر الشيخ، يليها مناقشة للتركيب العمراني بمناطق النويات، في حين يخصص الجزء الثاني لمناقشة بعض الخصائص السكانية، يتبع ذلك

بها، وأفضل الأساليب للتنمية العمرانية لمنطقة النواة^(٣٩)، ودراسة شيماء حسن (٢٠١٢م) عن التنمية الحضرية لنواتى مدينة بركة السبع، حيث تعرضت الدراسة لنشأة وتطور نواتى المدينة، وكذلك الخصائص العمرانية والسكانية لهما، وأهم المشكلات التي تعاني منها نواتى المدينة والحلول المقترحة لتنميتها^(٣٠)، ودراسة إسماعيل يوسف (٢٠١٣م) عن ملامح الفقر الحضري ومشكلاته في شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم والبدايل المقترحة لتنميتها^(٣١).

أما عن الدراسات التي تناولت مدينة كفر الشيخ، كدراسة مستقلة، أو جاءت ضمن موضوعاتها، فيأتي في مقدمتها دراسة عمر الفاروق (١٩٧١م) والتي تعرضت في جزء منها للنويات التي نشأت حولها مدن المحافظة، وكيف تأثرت بالموضوع^(٣٢)،

^١ - مجدي شفيق: التجديد العمراني للنواة القديمة بالمنصورة، سلسلة بحوث جغرافية، العدد الرابع والثلاثون، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠١١م.
^٢ - شيماء محمود حسن: التنمية الحضرية لنواتى مدينة بركة السبع من منظور جغرافي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٢م.

^٣ - إسماعيل يوسف إسماعيل: ملامح الفقر الحضري وخيارات التنمية في شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم، سلسلة بحوث جغرافية، العدد الخامس والستون، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠١٣م.

^٤ - عمر الفاروق السيد رجب: مرجع سابق، ١٩٧١م.

^٥ - عمر عبد الهادي غنيم: مرجع سابق، ١٩٧١م،

^٦ - وائل عبد المحسن محمد: مرجع سابق، ٢٠٠٣م.

^١ - أحمد محمد أبو زيد: مرجع سابق، ٢٠١١م.

^٢ - جمال عبد الحى محمود: التحركات السكانية بمدينة كفر الشيخ فيما بعد عام ١٩٧٦م، دراسة في جغرافية السكان، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٣م

الذي يشير إلى تكديس هذه المناطق شأنها في ذلك شأن العديد من المناطق الداخلية في المدن^(٣٩)، وعموماً يمكن تناول التركيب العمراني بمناطق النويات من خلال عدة عناصر منها:

١- أنماط المباني:

إذا كان تباين أنماط المباني يعكس المستويات الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وذلك باعتبار أن المباني خاصة السكنية منها تعد مؤشراً يعكس هذه المستويات^(٤٠)، فإنها تشير أيضاً وإلى حد كبير للتغيرات التي تحدث بمناطق النويات خاصة الريفية منها والتي احتواها النمو العمراني للمدينة.

دراسة لخصائص البيئة الإسكانية، بينما يتناول الجزء الرابع استخدامات الأرض، وتنتهي الدراسة بعرض لأهم المشكلات بمناطق النويات والحلول المقترحة لتنمية هذه المناطق.

أولاً: التركيب العمراني

تعكس خصائص التركيب العمراني إلى حد كبير، ليس فقط المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان، وإنما أيضاً ظروف الموضع والموقع وكذلك نمط استخدام الأرض^(٣٧)، كما أن دراسة هذه الخصائص تعد خطوة أولى لتحديد أنسب الأساليب التخطيطية للتعامل مع هذه المناطق، خاصة أن مناطق النويات بمدينة كفر الشيخ ضمت ٢٣١٨ مبنى، بنسبة ١٤.٦% من إجمالي عدد مباني المدينة، ما يقرب من نصف (٤٩.٧%) عدد هذه المباني تقل مساحة كل مبنى منها عن ٢٧٥م^(٣٨)، الأمر

٣- Solomon, R.,J., Procedures in Townscape Analysis, Annuals of the Association of American Geographers, Vol.56,1966, p. 259.

٤- المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد المباني ٢٠٠٦م، محافظة كفر الشيخ، مرجع ١١٠٠/٢٠٠٨/أ.م.ت. ص ٤.

- الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي العام لمدينة كفر الشيخ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، سبتمبر ٢٠٠٨م.

- شركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ، مركز المعلومات، خريطة لمدينة كفر الشيخ، مقياس رسم، ١:٥٠٠٠، ٢٠١٥م.

- مجلس مركز ومدينة كفر الشيخ: قسم التخطيط العمراني، خرائط لمناطق مدينة كفر الشيخ ١٠٠٠:١ سنوات مختلفة.

^١- Truman A. Hartshorn " Inner City Residential Structure and Decline" A.A.A.G.Vol.61, No.1, 1971, P.72.

^٢- Carter, J. And Jones T., Social Geography, An Introduction Contemporary Issues, Edward Arnold Press, London, 1989, P. 40.

جدول (١) : التوزيع العددي والنسبي

لأنماط المباني بمناطق النويات في مدينة كفر الشيخ عام ٢٠١٥م

النواة	عمارة		منزل		بيت ريفي		أخرى		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
القديمة (ال حضرية)	١٧٩	٢١.٣	٦٤٤	٧٦.٦	٠.٠	٠.٠	١٨	٢.١	٨٤١	١٠٠
ميت علوان	١١٢	١٥.٧	٥٨٣	٨١.٥	١٢	١.٧	٨	١.١	٧١٥	١٠٠
سحا	٩٨	١٢.٩	٦٤٠	٨٤.٠	١٤	١.٨	١٠	١.٣	٧٦٢	١٠٠
الجملة	٣٨٩	١٦.٨	١٨٦٧	٨٠.٥	٢٦	١.١	٣٦	١.٦	٢٣١٨	١٠٠

النواة	العدد	%	العدد	%
قرية بطينة	2.7	0.03	2.7	0.03
ريف مركز المحلة الكبرى	2.4	0.03	2.4	0.03
ريف مركز سمونود	2.7	0.03	2.7	0.03
زراعة	2.3	0.03	2.3	0.03
مدينة المحلة الكبرى	9.8	0.12	9.8	0.12
مدينة سمونود	4.2	0.05	4.2	0.05
قرية محلة أبو على	8.9	0.11	8.9	0.11
قرية الراهبين	11.6	0.15	11.6	0.15
قرية بطينة	11.6	0.15	11.6	0.15

شكل (٣): التوزيع النسبي لأنماط المباني بمناطق

النويات في مدينة كفر الشيخ عام ٢٠١٥م.

أما البيوت الريفية فلم يزد عددها على ٢٦ مبنى اقتصر توزيعها على النواتين الريفيتين وبنسبة لم تتجاوز ١.٨% بأي منهما، في حين كانت هذه النسبة نحو ٥.٠% على مستوى القطاع الريفي لمركز كفر الشيخ، وأقل من ١.٠% على مستوى حاضرة المركز (تعداد ٢٠٠٦م). معنى ذلك حدوث تغيرات على بنية هذه المناطق حيث الاتجاه إلى الاستثمار العقاري وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة يحددها وإلى حد كبير الموقع بالنسبة لباقي نطاقات المدينة، وإلا فكيف يمكن تفسير انخفاض نسبة العمارات السكنية بنواة سحا (١٢.٧%) الواقعة في أقصى جنوب المدينة عن مثيلاتها سواء بالنواة القديمة للمدينة (٢١.٣%) أو بنواة ميت

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية للباحث خلال المدة من يونيو - سبتمبر ٢٠١٥م.

لعل أهم ما يلاحظ من الجدول السابق والشكل (٣) أن المنازل ما زالت تشكل أعلى نسبة من إجمالي عدد المباني بكل نواة من النويات الثلاث، وهي في ذلك تفوق مثيلاتها على مستوى المدينة، حيث بلغت النسبة بها إلى ٦٦.٣% (طبقاً لتعداد ٢٠٠٦م)؛ ولعل ذلك ارتبط بطبيعة نشأة هذه المناطق، فإذا كانت المدينة قد احتوت أثناء نموها العمراني نواتين ريفيتين، فإن النواة الحضرية للمدينة لم تختلف عنهما كثيراً في نشأتها، كما سبق ذكره، ومن ثم كان للخصائص الاجتماعية لسكانها أثر في ارتفاع نسبة المنازل بهذه النويات، حيث تميل الأسر ذات الأصول الريفية إلى الاستقلالية بالمسكن دون مشاركة أسر أخرى لها بالمسكن^(٤١). ومن توزيع هذه المباني تبين أن معظمها يميل إلى التركيز بعيداً عن محاور الشوارع الرئيسية بهذه النويات.

٣- فتحي محمد مصيلحي: (محرر): مرجع سابق،

أولاهما قد بلغ ١٢مبنى، نحو ٦٦.٧% منها لصالح الاستخدامات الدينية، فإن الأخيرة تتمثل في الأكشاك المشيدة في معظمها من الخشب والصفوح، حيث تعرض من خلالها بعض السلع اليومية البسيطة، وقد بلغ عددها ٢٤مبنى، استأثرت النواة الحضرية للمدينة بأكثر من نصف (٥٤.٢%) عدد هذه المباني.

٢- مادة البناء:

تعد مادة البناء إحدى مكونات التركيب العمراني التي يعتمد عليها في تقييم حالة المبنى، والتي يمكن الاستفادة منها في تحسين البيئة السكنية^(٤٢). ومن دراسة الملحق (١) والشكل (٥) يلاحظ ما يلي:

- جاءت المباني المشيدة من حوائط حاملة وأسقف خرسانية في المقدمة بنسبة بلغت ٥٠.٥% من إجمالي عدد المباني بمناطق النويات الثلاث بالمدينة، هذه النسبة ترتفع عن ذلك بالنواة القديمة للمدينة إذ بلغت ٦٢.٤%، في حين كانت ٤٧.٧% بنواة ميت علوان بينما لم تزد عن ٤٠.٤% بنواة سخا. معنى ذلك أن هذه المباني تقل نسبتها بالنواتين التي احتواهما النمو العمراني للمدينة؛ ولعل ارتفاع النسبة بالنواة القديمة للمدينة يرجع إلى كون هذه تمثل جزءاً من القلب التجاري للمدينة^(٤٣)، ومن ثم تزداد فيها

علوان (١٥.٧%). الأمر الذي يشير إلى ضرورة تباين الأساليب المتبعة للارتقاء بهذه المناطق، خاصة في ظل تباين أسعار أراضيها وذلك كما يتضح من الشكل (٤).



المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية خلال الفترة من يوليو - سبتمبر ٢٠١٥م

شكل (٤) أسعار الأراضي في مناطق النويات بمدينة كفر الشيخ عام ٢٠١٥م

بالإضافة إلى ذلك توجد بعض المباني غير السكنية وتتمثل في مباني المنشآت الخدمية، وبعض المباني الجوازية (المؤقتة). وإذا كان عدد

^١ - وليد شكري: المجمع الحضري لمدينة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، الجزء الأول، ٢٠٠٥م، ص ٩٨.

^٢ - وائل عبد المحسن: مرجع سابق، ٢٠٠٣ ص ٢٢٨.

لآخر؛ وذلك نتيجة لتضافر عوامل متعددة لعل من أهمها: حالة المبنى وحدائته ونوعية المبنى واتساع الشارع^(٤٥).

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي

للمباني بمناطق النويات القديمة في مدينة كفر

الشيخ حسب عدد طوابقها عام ٢٠١٥م

النواة	طابقان فأقل		٣-٤ طوابق		٥ طوابق فأكثر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
القديمة	١٣٢	١٥.٧	٥٨٢	٦٩.٢	١٢٧	١٥.١
ميت علوان	١٣٧	١٩.٢	٤٩٦	٦٩.٣	٨٢	١١.٥
سحا	١٨٦	٢٤.٤	٤٨٩	٦٤.٢	٨٧	١١.٤
الجملة	٤٥٥	١٩.٦	١٥٦٧	٦٧.٦	٢٩٦	١٢.٨

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية للباحث خلال المدة من يونيو- سبتمبر ٢٠١٥م.

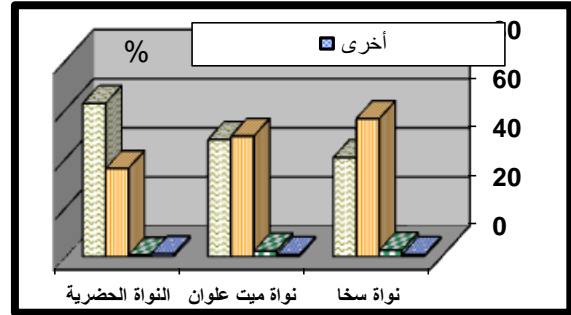
ومن تحليل الجدول (٢) والشكل (٦) يمكن

تقسيمها إلى عدة فئات كما يلي:

أ- مبان تتكون من طابقين فأقل: وقد شكلت هذه المباني نحو ١٩.٦% من جملة عدد المباني بمناطق النويات بمدينة كفر الشيخ، ورغم تباين هذه النسبة من شياخة إلى أخرى، فإن أهم ما يلاحظ من توزيع هذه المباني أنها تقل على امتداد الشوارع الرئيسية بمناطق النويات خاصة شارع دابر الناحية بكل منها.

ب- مبان يتراوح ارتفاعها بين ثلاثة إلى أربعة طوابق: وتعد مباني هذه الفئة الأوسع انتشاراً فقد استأثرت بنحو ٦٧.٦% من جملة عدد المباني

حركة الإحلال والتجديد والتي غالباً ما تكون لصالح الاستخدامات غير السكنية^(٤٤). وتشير الصورة التوزيعية لمباني هذا النمط إلى انتشارها على امتداد الشوارع الرئيسية بمناطق النواة، وتقل بالاتجاه نحو الداخل بكل منها.



شكل (٥) التوزيع النسبي للمباني بمناطق

النويات في مدينة كفر الشيخ

حسب مادة البناء عام ٢٠١٥م.

- إذا كانت المباني المشيدة من حوائط حاملة من الطوب الأحمر قد مثلت نحو ٤٦.٦% من جملة عدد المباني بنويات المدينة، وترتبط في الوقت ذاته بفئة المباني التي لم يزد عدد طوابق أي منها على أربعة طوابق (٠.٩٥)، فمعنى ذلك أن هذه المباني من خلال عمليات الإحلال والتجديد تكون البداية لتنفيذ مخطط يراعى فيه احتياجات السكان والقوانين المنظمة للبناء، ويشارك فيه الأهالي مع الجهات الحكومية المنوطة بذلك.

٣- ارتفاعات المباني:

لعل أهم ما يلاحظ من دراسة التركيب العمراني أن ارتفاعات المباني تأتي متباينة من مكان

⁴⁴ - David T. Herbert & Colin J. Thomas " Urban Geography: A First Approach " John Willy & Sons, Ltd. New York, 1982, P.215.

^{٤٥} - فتحي مصيلحي: مرجع سابق، ١٩٨٨م، ص ٣٦٨.

بالمدينة، في حين مثلت مساحتها ١٤.٨% من جملة مساحة المباني بمناطق النويات، الأمر الذي يشير إلى الاتساع النسبي لمساحات هذه المباني مقارنة بالفئتين السابقتين. ومن توزيع هذه المباني تبين أن ٤٣.٠% منها استأثرت بها النواة القديمة (الحضرية) للمدينة، مرتبطة في ذلك بإمكانيات الموقع والموضع، فتلك النواة، وكما سبق ذكره، تمثل جزءاً من قلب المدينة التجاري.

٤- مساحة المبنى:

إذا كانت مناطق النويات مناسبة للوقت الذي أنشئت فيه، كما سبق ذكره، فإنه مع تقادم مباني هذه المناطق، وزيادة عمليات تقسيمها، سواء من جانب ملاك هذه المباني^(٤٦)، أو نتيجة لعملية التوريب، وعدم وجود خطط لتنمية هذه المناطق، تقلصت مساحة الوحدات البنائية في معظمها من جهة، وتناقصت أطوال واجهتها من ناحية أخرى، الأمر الذي يؤثر سلباً على التهوية الجيدة داخل هذه الوحدات خاصة في ظل ضيق شوارعها وتعرجها^(٤٧).

بمناطق النويات بمدينة كفر الشيخ؛ ولعل ذلك ارتبط بارتفاع نسبة أطوال الشوارع التي لم يزد عرض أي منها على ٤ أمتار، حيث وصلت إلى ٥٧% من جملة أطوال الشوارع بمناطق النويات في المدينة من جهة، وسيادة نمط المنازل من جهة أخرى.



ج- مباني تتكون من خمسة طوابق فأكثر: وهي أقل انتشاراً حيث بلغ عددها ٢٩٦ مبنى بنسبة ١٢.٨% من جملة مباني النويات القديمة

⁴⁶ - James M. Rubenstein " The Culture Landscape An Introduction to Human Geography" Prentice- Hall, New Jersey, 8th ed. 2005, pp. 455-456.

^{٤٧} - إسماعيل يوسف إسماعيل: مرجع سابق، ٢٠١٣م. ص ٧٤.

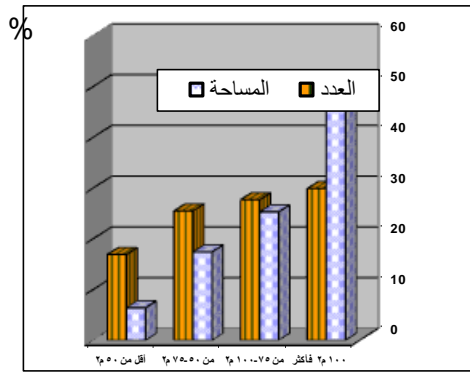
جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للمباني

بنويات مدينة كفر الشيخ حسب مساحتها عام ٢٠١٥م.

الجملة	٢٠١٠م فأكثر		من ٧٥-		من ٥٠-		أقل من ٢٥٠م		النواة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٨٤١	٢١١	٢٥.١	١٧٥	٢٠.٨	٢٣٤	٢٧.٨	٢٢١	٢٦.٣	القديمة
٧١٥	١٨٢	٢٥.٥	١٥٩	٢٢.٢	١٧٨	٢٤.٩	١٩٦	٢٧.٤	ميت علوان
٧٦٢	٢٢٨	٢٩.٩	٢١١	٢٧.٧	١٩٤	٢٥.٥	١٢٩	١٦.٩	سحا
٢٣١٨	٦٢١	٢٦.٨	٥٤٥	٢٣.٥	٦٠٦	٢٦.١	٥٤٦	٢٣.٦	الجملة

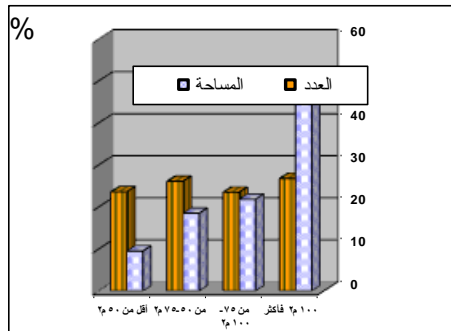
المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة كفر الشيخ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مصدر سابق.
- شركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ، مركز المعلومات، خريطة لمدينة كفر الشيخ، مصدر سابق.
- مجلس مركز ومدينة كفر الشيخ: قسم التخطيط العمراني، مصدر سابق.



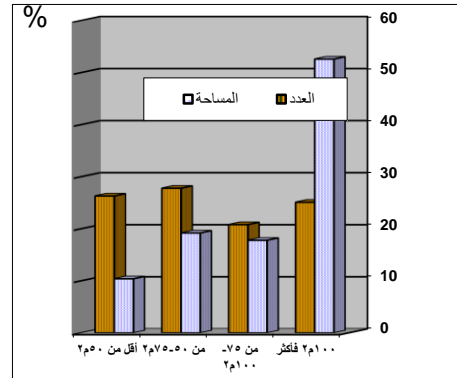
شكل (٧-ج) التوزيع النسبي للمباني بناوة

سحا حسب مساحتها عام ٢٠١٥م



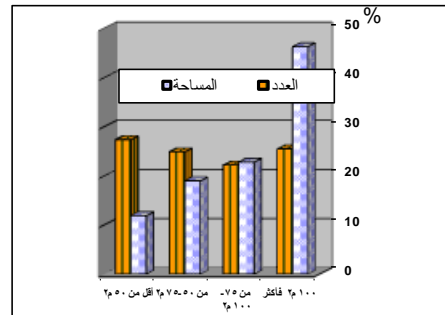
شكل (٧-د) التوزيع النسبي للمباني بنويات

مدينة كفر الشيخ حسب مساحتها عام ٢٠١٥م



شكل (٧-أ) التوزيع النسبي للمباني بالنواة

القديمة للمدينة حسب مساحتها عام ٢٠١٥م



شكل (٧-ب) التوزيع النسبي للمباني بناوة

ميت علوان حسب مساحتها عام ٢٠١٥م



صورة (١) نموذج لمباني ذات واجهات محدودة
بنواة ميت علوان



صورة (٣) نموذج لمباني ذات مساحة
قزمية غير مستغلة بالنواة القديمة

لعل أهم ما يتضح من دراسة الجدول السابق والشكل (٧) أن الوحدات البنائية التي تقل مساحة كل واحدة منها عن ٢٧٥م^٢ مثلت ما يقرب من نصف (٤٩.٧%) إجمالي عدد المباني بنويات المدينة، في حين أنها لم تستأثر إلا بنحو ٢٧.٠% فقط من مساحة الوحدات البنائية؛ ولعل ذلك يعكس إلى حد كبير عملية التوريث، وفي الوقت ذاته العديد من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان في هذه المناطق.

وأياً كانت أسباب ذلك فإن قزمية مساحات هذه الفئة ينعكس على طول واجهات مبانيها، صورة (١)، وذلك بعكس الوضع بالنسبة للمباني ذات المساحة ٢١٠٠م^٢ فأكثر، صورة (٢)، الأمر الذي يشير إلى ضرورة تجميع المباني ذات المساحات الضيقة خاصة الأقل من ٢٥٠م^٢، صورة (٣)، والتي تزداد نسبتها وبصورة واضحة بالنواة القديمة للمدينة ونواة ميت علوان، أثناء عمليات الإحلال والتجديد لهذه المباني.

أما عن المباني التي تتراوح مساحة كل مبنى منها بين ٧٥-١٠٠م^٢، فقد مثلت نحو ٢٣.٥% من إجمالي مباني النويات القديمة بالمدينة، ترتفع هذه النسبة لتصل إلى ٢٧.٧% بشياخة سخا، وأدناها (٢٠.٨%) بالنواة القديمة، مرتبطة في ذلك بكون نواة شياخة سخا بعيدة عن قلب المدينة التجاري، في حين أن ٣٨.٠% من مساحة النواة القديمة للمدينة تشغلها استخدامات تجارية، الأمر الذي يعنى ضرورة تباين الأساليب المتبعة للارتقاء بهذه المناطق.

التي تشرف عليه، خاصة إذا كان من الشوارع التجارية كما هو الحال بمنطقة النواة القديمة للمدينة، حيث يستخدم العديد من طوابق هذه المباني في أغراض غير سكنية.

ب- مبان ذات مستوى متوسط: وقد بلغ عدد هذه المباني ٩٦٢ مبنى، مثلت ٤١.٥% من جملة عدد المباني بمناطق النويات الثلاث، ارتبطت هذه المباني بصورة واضحة بالمباني المشيدة في الفترة من ١٩٦٠-٢٠٠٠م، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٩١)، وبالمباني التي يتراوح ارتفاعها بين ٣-٤ طوابق (٠.٨٧).

ج- مبان متدهورة: وتتمثل في المباني المتهاكّة والتي لم تشهد أعمال تجديد أو صيانة، ومن الدراسة الميدانية تبين أن هذه المباني تتداخل مع مباني النمطين السابقين، صورة (٤)، وتتباين نسبة هذه المباني بين النويات الثلاث، فهي تقل بالنواة الحضرية للمدينة (٤٠.٧% من جملة عدد مبانيها) مقارنة بمثيلاتها سواء بنواة سخا (٤٣.٤%) أو ميت علوان (٤٦.٠%)؛ ولعل ذلك ارتبط بنشاط حركة الإحلال والتجديد بالنواة الحضرية.



صورة (٢) نموذج لمبنى قديم له أكثر من واجهة وذات مساحة ٢١٠٠م^٢ فأكثر بنواة سخا
٥- حالة المبنى: تأتي أهمية دراسة المباني وفقاً لحالتها في تحديد المناطق المتدهورة والمباني المعرضة للانهيئات، أو تلك التي تحتاج إلى إصلاح وترميم، بالإضافة إلى المباني الحديثة التي تستلزم التشريعات العمرانية الحفاظ على مستواها العمراني^(٤٨)، كما أنها في الوقت ذاته تعكس تباين المستويات الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ومن خلال الدراسة الميدانية للمظهر الخارجي للمبنى، ومادة البناء، يمكن تقسيم مباني النويات إلى عدة مستويات وذلك كما يتضح من الملحق (٢) والشكل (٨) تتمثل في:

أ- مبان ذات مستوى جيد: وقد بلغ عدد هذه المباني ٣٥٤ مبنى، مثلت نحو ١٥.٣% من جملة عدد المباني بمناطق النويات. ومن توزيع هذه المباني تبين أنها تتركز في معظمها على امتداد الشوارع الرئيسية بالنويات الثلاث، ولعل ذلك أمر منطقي، فمع زيادة عرض الشارع يتسنى التوسع الرأسي لتعويض ارتفاع أثمان الأراضي

١- أحمد خالد علام، سمير سعد على، مصطفى الدينارى: التخطيط الإقليمي، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥م، ص ١٧٣.

ثانياً: بعض خصائص السكان في النويات القديمة لمدينة كفر الشيخ.

إذا كان للمناطق القديمة خصائص عمرانية تميزها عن غيرها من المناطق المجاورة لها، فما خصائص سكان هذه المناطق؟ كما أن الوقوف على ذلك يعطى صورة واضحة عن العلاقة بينهما، وبالتالي يمكن إعداد مخططات متكاملة لتنمية هذه المناطق، خاصة في ظل ثبات مساحتها، وديناميكية العنصر البشري. وفيما يلي دراسة لبعض الخصائص السكانية في هذه المناطق:

١- التركيب العمري للسكان:

يكشف التركيب العمري للسكان الكثير من الملامح الديموغرافية للمجتمع، كما أنه يفسر العديد من المتغيرات التي يتأثر بها ويؤثر فيها مثل الخصوبة والهجرة والوفيات^(٤٩)، إضافة إلى أن احتياجات التخطيط للعمل والخدمات تعتمد على معرفة صحيحة لتكوين السكان حسب السن^(٥٠).



صورة (٤) نموذج لمباني متدهورة تتداخل مع مباني حديثة التشييد (بنواة سخا)

^{٤٩} - فتحي محمد أبو عيانه: جغرافية السكان-أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣م، ص٣٢١.

^{٥٠} - محمد السيد غلاب، محمد صبحي عبد الحكيم: السكان ديموغرافياً وجغرافياً، الطبعة الخامسة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م، ص٩٣.

جدول (٤): التوزيع النسبي للسكان بمناطق النويات القديمة في مدينة كفر الشيخ حسب فئات السن العريضة (عينة) عام ٢٠١٥م

الجملة	٦٠ سنة فأكثر		من ١٥-٦٠ سنة		أقل من ١٥ سنة		المنطقة
	٧.٩	٥٦	٦٥.٠	٤٦٣	٢٧.١	١٩٣	
٧١٢	٧.٩	٥٦	٦٥.٠	٤٦٣	٢٧.١	١٩٣	النواة القديمة (ال حضرية)
٦٥٧	٥.٩	٣٩	٦٦.١	٤٣٤	٢٨.٠	١٨٤	نواة ميت علوان
٦٧٩	٥.٥	٣٧	٦٦.٤	٤٥١	٢٨.١	١٩١	نواة سخا
٢٠٤٨	٦.٥	١٣٢	٦٥.٨	١٣٤٨	٢٧.٧	٥٦٨	جملة مناطق النويات

المصدر: اعتماداً على نموذج الاستبيان، ملحق (٤) السؤال رقم (٨).

حواف المدن أقل بكثير من أسعار الأراضي داخل المدينة خاصة المناطق المخططة بها^(٥٢).

- ترتفع نسبة كبار السن بصورة واضحة بالنواة الحضرية إذ بلغت ٧.٩ %، في حين أن هذه النسبة لم تزد على ٥.٥ % بنواة سخا، بينما وصلت إلى ٥.٩ % بنواة ميت علوان؛ ولعل ذلك يشير إلى أن المدينة عندما تحتوى قرى لفترات طويلة تتعرض هذه القرى للتغير في عمليات الإحلال تدريجياً، ولكن لا تصل إلى مستوى الامتداد الحضري الذي يحيط بها^(٥٣).

٢- التركيب التعليمي:

إذا كانت الحالة التعليمية تؤثر في بقية الخصائص الديموغرافية، فإن لها أهميتها أيضاً في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وفقاً للخطط الموضوعية^(٥٤)، كما أنها تعكس إلى حد

لعل أهم ما يلاحظ من دراسة الجدول السابق ما يلي:

رغم أن نواتى ميت علوان وسخا احتواهما النمو العمراني للمدينة، فإن نواة سخا ارتفعت بها نسبة صغار السن مقارنة بمثيلاتها بنواة ميت علوان^(٥١)، ولعل ذلك ارتبط بعدة عوامل منها موقع كل منهما في المقام الأول، وما لذلك من تباين تأثرهما بالخصائص الحضرية، فبينما تقع نواة سخا في أقصى جنوب المدينة، تقع نواة ميت علوان بالقرب من قلب المدينة، حيث ارتفاع أسعار الوحدات السكنية الناتجة عن عملية الإحلال والتجديد بها مقارنة بنواة سخا، ومن ثم يزداد تيار الهجرة خاصة للمتزوجين حديثاً، ليس فقط من نواة ميت علوان، وإنما أيضاً وبصورة واضحة من النواة القديمة إلى أطراف المدينة، حيث إن أسعار الأراضي على

١ - Carruthers, John I., "Growth at the Fringe: The Influence of Political Fragmentation in United States Metropolitan Areas," *Paper in Regional Science*, Vol. 82, No.4, 2003, pp. 476 - 477.

٥٣- فتحي مصيلحي: مرجع سابق، ١٩٨٨م، ص ٤٤١.

٥٤- فتحي محمد أبو عيانه: مرجع سابق، ٢٠٠٣م،

٥١ - بلغت نسبة صغار السن على مستوى مدينة كفر الشيخ ٢٧.٩ %، في حين كانت ٣٠.٦ % على مستوى القطاع الريفي لمركز كفر الشيخ، وذلك طبقاً لتعداد ٢٠٠٦م.

متوسطة وفوق متوسطة وصلت إلى ٤٢.٦%، وهي بذلك أعلى من مثيلاتها (٣٧.٥%) على مستوى المدينة (طبقاً لتعداد ٢٠٠٦م)؛ ولعل ذلك ارتبط بانخفاض المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتي تظهر بوضوح في هذه المناطق، ويؤكد ذلك ارتفاع نسبة العمال الحرفيين وعمال الخدمات بها.

- رغم تباين نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية وفوق جامعية من نواة إلى أخرى، فإن أهم ما يلاحظ أن هذه النسبة ارتفعت بنواة سخا (١٣.٦%) عن مثيلاتها

بنواة ميت علوان (١٢.٨%)، رغم حداثة ضم شياخة سخا إلى المدينة؛ ولعل ذلك يرجع لوجود جامعة كفر الشيخ، والعديد من مراكز البحوث الزراعية بشياخة سخا.

- التركيب المهني:

تتمثل أهمية التركيب المهني في معرفة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، حيث إن الشرائح ذات المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتميزة تكون قادرة على تحمل أسعار الأراضي المرتفعة، وكذلك القيم الإيجارية العالية.

كبير درجة التحضر. وعموماً يمكن تناول الحالة التعليمية بمناطق النويات كما يلي:

جدول (٥): التوزيع النسبي للسكان بمناطق

نويات مدينة كفر الشيخ حسب الحالة

التعليمية (١٠ سنوات فأكثر) بالعينة عام ٢٠١٥م

النواة	أمي	متوسط	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل جامعي	
				فوق جامعي	فوق
القديمة	١٤.١	١٣.٥	١٣.٥	٤٣.٧	١٥.٢
ميت علوان	١٦.٢	١٤.٧	١٦.٣	٤٠.٠	١٢.٨
سخا	١٥.٢	١٣.١	١٤.٢	٤٣.٩	١٣.٦
الجملة	١٥.٢	١٣.٧	١٤.٦	٤٢.٦	١٣.٩

المصدر: اعتماداً على نموذج الاستبيان، ملحق (٤)، السؤال رقم (٩).

لعل أهم ما يلاحظ من دراسة الجدول السابق والشكل (٩) ما يأتي:

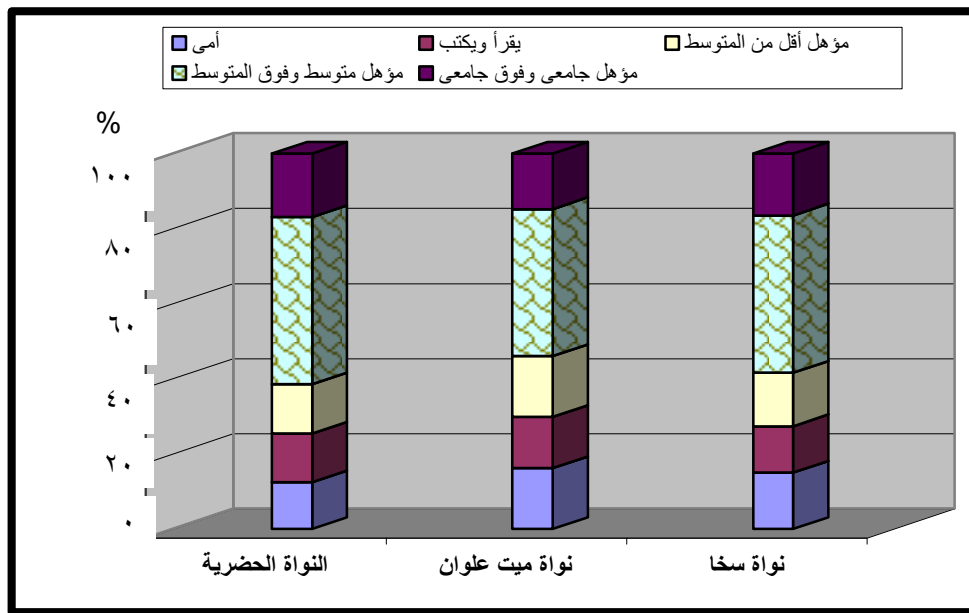
- أن نسبة الأمية بمناطق النويات بلغت ١٥.٢%، وتتباين هذه النسبة من نواة إلى أخرى، ولكنها ترتفع بصفة عامة بالنواتين الريفيتين عن مثيلاتها بالنواة (الحضرية) القديمة للمدينة.

- إذا كانت نسبة السكان الملمين بالقراءة والكتابة وكذلك الحاصلين على مؤهلات دون المتوسط بمناطق النويات قد وصلت إلى ٢٨.٣%، فإن نسبة الحاصلين على مؤهلات

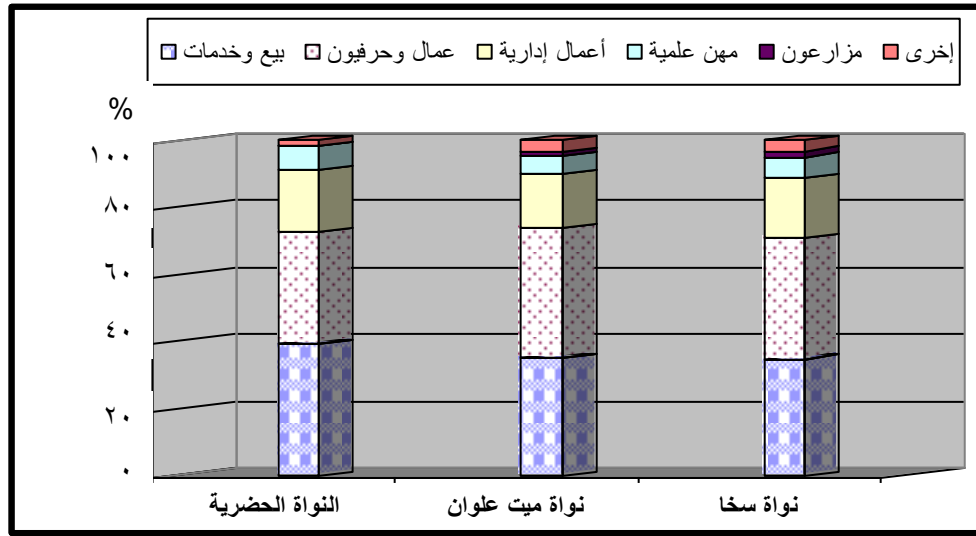
جدول (٦) التوزيع النسبي للسكان بنويات مدينة كفر الشيخ حسب التركيب المهني (١٥ سنة فأكثر)
بالعينة عام ٢٠١٥م

الجملة العدد	أخرى	مزارعون	عمال وحرفيون	بيع وخدمات	أعمال إدارية	مهن علمية	نواة
٢٣٥	١.٣	---	٢٧.٧	٣٢.٣	٢٤.٢	١٤.٥	الحضرية للمدينة
٢٠٧	٣.٤	١.٠	٣٤.٣	٢٧.٥	٢٢.٢	١١.٦	ميت علوان
٢١١	٢.٩	١.٤	٢٨.٩	٢٥.١	٢٨.٠	١٣.٧	سحا
٦٥٣	٢.٤	٠.٨	٣٠.٢	٢٨.٥	٢٤.٨	١٣.٣	الجملة

المصدر: اعتمادا على نموذج الاستبيان، السؤال رقم (٤).



شكل (٩) التوزيع النسبي للسكان بمناطق النويات في مدينة كفر الشيخ
حسب الحالة التعليمية (١٠ سنوات فأكثر) بالعينة عام ٢٠١٥م.



شكل (١٠) التوزيع النسبي للسكان بمناطق النويات في مدينة كفر الشيخ

حسب التركيب المهني (١٥ سنة فأكثر) بالعينة عام ٢٠١٥م.

ذلك ارتبط بحدائثة احتواء المدينة للنواة الأخيرة من جهة، والبعد النسبي لها عن وسط المدينة من جهة أخرى، حيث يظهر أثر المسافة واضحاً في عملية انتقال الأفكار والعادات^(٥٦)، ولعل ما يؤكد ذلك أن نسبة العاملين بالزراعة لم تقل عن ١٠.٨% بأي من القرينتين التوأم (كفر أبو طبل وكفر الحمراء) الواقعتين إلى الجنوب من شياخة سخا (تعداد ٢٠٠٦م).

ثالثاً: البيئة الإسكانية بالنويات القديمة في

مدينة كفر الشيخ

أما عن خصائص البيئة الإسكانية ومستوياتها في مناطق النويات، فيمكن التعرف عليها من خلال عدة مؤشرات يأتي في مقدمتها:

١- درجة التزاحم: من دراسة الملحق (٥) الذي يوضح التوزيع العددي والنسبي لعدد غرف

ومن دراسة الجدول (٦) والشكل (١٠) يتضح

ما يلي:

- أن نسبة العمال والحرفيين ارتفعت بصورة واضحة بالنويات القديمة لمدينة كفر الشيخ، إذ استأثرت بأكثر من ثلث (٣٠.٢%) السكان حسب التركيب المهني بالعينة (١٥ سنة فأكثر)، في المقابل انخفضت نسبة العاملين بالمهن العلمية والفنية، ويرجع ذلك لإنخفاض المستويات الاقتصادية والاجتماعية من جهة، وهجرة العديد من أصحاب هذه المهن إلى المناطق المخططة من جهة أخرى، حيث يفضل السكان ذوا الدخل المرتفع الانتقال إلى مناطق الإسكان الجيد تاركين المباني القديمة التي كانوا يسكنوها من قبل لفئات أخرى من ذوى الدخل المنخفض^(٥٥).

- رغم أن الزراعة كنشاط لم تتبلور إلا في النواتين الريفيتين، فإن نسبة العاملين بنواة ميت علوان كانت أقل من مثيلاتها بنواة سخا؛ ولعل

⁵⁶ - Abler, Ronald, et al., " Spatial Organization: The Geographer's View of the World", Prntice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, 1971, pp.389- 409

^{٥٥} - مجدي شفيق: مرجع سابق، ٢٠١١م، ص ١.

خاص، فإن ذلك انعكس وكما يتضح من دراسة الملحق (٦) في:

- سيادة الحيازات الملك، إذ استأثرت بأكثر من ثلثي (٥٩.٨%) عدد الوحدات السكنية داخل العينة، بل إن هذه النسبة وصلت بنواة سخا إلى ٧٧.٠%، في حين كانت ٦٠.٦% بنواة ميت علوان.

- رغم انخفاض نسبة مساكن التملك (١.٤%)، فإن ذلك يرتبط وإلى حد ما، بعملية الإحلال والتجديد خاصة للمباني التي تشرف على الشوارع الرئيسية ويشهد عليها الطلب، خاصة في الاستخدامات غير السكنية، وذلك كما هو الحال بالنواة القديمة للمدينة.

- بلغت نسبة المساكن المؤجرة على مستوى مناطق النويات ٣٨.٨%، تقل هذه النسبة بالبعد عن وسط المدينة، حيث بلغت أديانها (٢٢.٤%) بنواة سخا الواقعة في أقصى جنوب المدينة، بينما لم تقل عن ٣٨.١% سواء بالنواة القديمة أو بنواة ميت علوان، مرتبطة في ذلك بعدة متغيرات لعل من أهمها المسافة لقلب المدينة وإمكانية الوصول وأسعار الأراضي .

رابعاً: استخدام الأرض

إذا كانت أهمية خريطة استخدام الأرض تتبع من أن أي تخطيط فعال يجب أن يأخذ في الاعتبار الأنماط الحالية لاستخدام الأرض والعوامل التي أثرت فيه^(٥٧)، حتى يلائم بينها

المسكن ودرجة التزامم بالنويات الثلاث لمدينة كفر الشيخ (عينة) يتضح ما يلي:

- رغم تباين درجة التزامم بين النويات الثلاث، فإن هذه النويات تتشابه فيما بينها من حيث إن درجة التزامم ترتفع بصورة واضحة بالنسبة للأسر التي لا يزيد عدد غرف مسكن كل منها على غرفتين، فقد وصلت إلى ١٧.٧ نسمة/ غرفة بنواة ميت علوان، في حين بلغت ١٠.٦ نسمة/ غرفة بالنواة القديمة للمدينة، بينما لم تزيد عن ١.٥ نسمة/ غرفة بنواة شياخة سخا، الواقعة في أقصى جنوب المدينة، وأحدث شياخاتها نشأة.

- تقل بصورة واضحة في مناطق النويات عدد الأسر التي يزيد عدد غرف مسكن كل منها عن خمس غرف إذ لم تزيد نسبتها على ٣.٠%؛ ولعل ذلك ارتبط بعدة عوامل لعل أهمها قدم النشأة لهذه النويات ومن ثم تأثرت بعمليات التوريت بصورة واضحة.

- أن عدد الأسر التي تراوح عدد غرف مسكن كل منها ما بين ٣-٤ غرفة/أسرة، هي السائدة بصفة عامة على مستوى النويات الثلاث، إذ لم تقل نسبتها بأي منها عن ٩٣.٧%، الأمر الذي يعكس وإلى حد كبير الكثير من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان بهذه النويات.

نوع الحيازة: رغم قدم نشأة هذه النويات، وما يحمله ذلك من إرث لخصائص اجتماعية واقتصادية منها الرغبة في الإقامة بسكن

1- Carter, Harold, The Study of Urban Geography, Edward Arnold, London, 1973..P. 196



ومن دراسة الملحق (٧) والشكل (١١) يمكن تقسيم استخدامات الأرض بمناطق النويات بمدينة كفر الشيخ إلى عدة أنماط كما يلي:

١- الاستخدام السكني:

جاء الاستخدام السكني في مقدمة الاستخدامات في مناطق النويات، إذ استأثر بنحو ٥١.٢% من جملة مساحة الاستخدامات المختلفة بالكتل العمرانية لمناطق النويات، ترتفع هذه النسبة إلى ٦٨.٧% في حالة إضافة الاستخدامات السكنية المختلطة (السكنية التجارية

وبين الصورة المطلوبة^(٥٨). فلاشك أن استخدامات الأرض بمناطق النويات تعطي مؤشراً على خصائص هذه المناطق^(٥٩)، خاصة تلك التي احتواها عمران المدينة، وما يترتب على ذلك من تغير قيمة الأرض والاستخدامات بها^(٦٠). فمن حيث قيمة الأرض يلاحظ أن هناك تغيراً واضحاً في أسعار الأراضي، وذلك أمر منطقي، حيث إن أي تحول في الاستخدامات الريفية إلى الاستخدامات الحضرية يترتب عليه زيادة واضحة في أسعار الأراضي، ولتغير هذه الأسعار أهمية في التخطيط، حيث يراعى مستويات هذا التغير واتجاهاته العامة^(٦١).

١- أحمد على إسماعيل: دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢٨١

٢- محمد الفتحي بكير: عزبة خورشيد، رؤية جغرافية في الهامشية الحضرية، نشرة البحوث الجغرافية، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العاشر، ١٩٩٠م، ص ١٦٤

60 - Wadhva, Kiran, "Land-Use Pattern in Urban Areas: Case Study of Ahmedabad "Economic & Political Weekly, Vol. 18, No. 14, 1983, pp. 541-545.

٤- أحمد خالد علام: تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١م، ص ٢٣٩-٢٤٠.

- رغم أن المنشآت التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية جاءت في المقدمة بلا استثناء على مستوى النويات الثلاث، فإن أهم ما تبين من الدراسة الميدانية^(٦٤) أن المنشآت القائمة بمنطقة النواة الحضرية لا تقتصر خدماتها على سكانها فقط، وإنما على المترددين عليها، وذلك بعكس الوضع بالنسبة لنواتي ميت علوان وسخا، حيث تكاد تقتصر بالأخيرتين على سكانهما فقط؛ لذا اقتصرت على بعض السلع البسيطة التي تغطي احتياجات السكان اليومية.

- جاءت المنشآت الخاصة ببيع الملابس الجاهزة والمنسوجات في المرتبة الثانية، حيث بلغ عددها ١٠٧ منشأة، استأثرت النواة القديمة بنحو ٩٥.٣% من جملتها، كذلك ضمت هذه النواة أيضاً نحو ٨٩.٦% من إجمالي معارض الأجهزة الكهربائية والمنزلية على مستوى مناطق النويات الثلاث.

- رغم أن المنشآت الخاصة بالأدوات المكتبية والخردوات تنتشر بمناطق النويات، إلا أن هناك تركزا واضحا لها بالنواة الحضرية للمدينة، إذ استأثرت بنحو ٧١.٥% من إجمالي عدد هذه المنشآت بمناطق النويات، ولم يقتصر الأمر على التركيز فقط، وإنما أيضاً على المترددين عليه،

٣- تبين من نتائج تحليل الاستبانة، ملحق (٨)، التي وزعت على بعض المترددين على عينة من المنشآت التجارية المختلفة (٨ منشأة منها عشر بالنواة الحضرية، والعدد الباقي بالنواتين الريفيتين) أن نحو ٨٤.٧% من المترددين على المنشآت التجارية(بالعينة) بالنواة الحضرية كانوا من خارجها.

والسكنية (الصناعية) وتتباين هذه النسبة من منطقة إلى أخرى، ولعل ذلك ارتبط بموقع كل منها بالنسبة لبقية جهات المدينة من جهة، وإمكانية الوصول من جهة أخرى، فقد وصل أدناه بالنواة القديمة للمدينة (٢٤.٩%)؛ حيث المنافسة القوية من جانب الاستخدامات الأخرى خاصة التجارية. وأياً كانت نسبة هذا الاستخدام فإن أهم ما تبين من الدراسة الميدانية أن مستويات الإسكان الجيد تقل بالبعد عن الشوارع الرئيسية في كل نواة بصفة عامة، حيث تظهر المباني ذات واجهات ضيقة، تفتقر في معظمها إلى عمليات الصيانة.

٢- الاستخدام التجاري:

يعد النشاط التجاري من أهم الوظائف التي تقدمها المدينة، ليس لسكانها فقط، بل للسكان المترددين عليها، فالمدينة هي السوق الرئيس للمراكز العمرانية المتاخمة لها، وتقتنص الاستخدامات التجارية أنسب المواقع في المراكز العمرانية لكي تحقق أكبر قدر من سهولة الوصول إليها^(٦٢)، معنى ذلك وجود نوع من المنافسة على شغل مواقع من قبل استخدامات معينة^(٦٣)، ومن دراسة الملحق (٨) يتضح ما يأتي:

٦٢ - أحمد على إسماعيل: مرجع سابق، ٢٠٠١م، ص ٣٠٤.

٦٣ - محمد مدحت جابر: معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية، مطابع جامعة المنيا، ٢٠٠٦م، ص ٢٠-١٩.

أيضاً لخدمة المترددين عليها. ومن دراسة الملحق (٧) يتضح:

- أن الصناعات بمناطق النويات يتطلب وجودها الاتصال المباشر بالمستهلكين، فهي صناعات بسيطة، يطلق عليه صناعات المجتمع، تقوم لسد حاجات المجتمع المحلي لكي يقوم بوظائفه ويشبع استهلاكه اليومي^(٦٥)، وفي الوقت ذاته تعكس مستواه الحضاري^(٦٦)، وإلا فكيف يمكن تفسير تنوع هذه الصناعات، وتعددتها في النواة الحضرية مقارنة بالنواتين الأخرين.

- رغم التنوع في وحدات النشاط الصناعي، فإن أهم ما تبين من الدراسة الميدانية أن وحدات النشاط الصناعي بالنويات تفرض وإلى حد كبير نوع التخطيط لتنمية مثل هذه المناطق، حيث تشغل هذه الوحدات الطابق الأرضي من المبنى أو جزء منه، في حين يقيم صاحب النشاط في معظم الحالات بالطوابق الأخرى بالمبنى. معنى ذلك أنه وبقروض ميسرة يمكن الاستفادة من منتجات العديد من هذه الوحدات خاصة المنتجات اليدوية منها في التنمية الاقتصادية لسكان هذه النويات.

٤- الاستخدام الخدمي:

إذا كانت مساحة الاستخدامات الخدمية بمناطق النويات قد بلغت ١.٥٣ فدان، فإن أهم ما

^{٦٥} - جمال حمدان: جغرافية المدن، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بدون تاريخ، ص ٢٧٨.

^{٦٦} فتحي أبو عيانه: جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، الطبعة الخامسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨م، ص ١٧٦.

نفوذ هذه المحال وكما تبين من الدراسة الميدانية، يمتد خارج المدينة، فمعظم هذه المنشآت تعد بمثابة نقاط توزيع رئيسية، مخازن العديد منها توجد خارج منطقة النواة.

- تتركز المنشآت الخاصة ببيع المصنوعات الذهبية والموبيليا، بالإضافة إلى أجهزة الهاتف والكمبيوتر بصورة واضحة بالنواة القديمة للمدينة؛ ولعل ذلك أمر منطقي، حيث تمثل هذه النواة في جزء منها القلب التجاري للمدينة، كما سبق ذكره، ومن ثم سهولة الوصول إليها، ليس فقط من داخل المدينة، وإنما أيضا من خارجها خاصة أن محطة سكة حديد مدينة كفر الشيخ تقع إلى الشرق من هذه النواة من جهة، وتلتقي عند هذه المحطة رحلات سيارات النقل الداخلي (السرفيس) بالمدينة من جهة أخرى.

معنى ذلك سيادة النشاط التجاري بمنطقة النواة القديمة بصفة عامة، وذلك بعكس الوضع بنواتي ميت علوان وسخا، حيث يكاد يقتصر توزيع النشاط التجاري بهما على شارع داير الناحية بكل منهما وكذلك ببعض شوارعها الرئيسية. وهذا ما يجب أن يوضع في الاعتبار عند التخطيط لتنمية هذه المناطق، حيث يمكن الاستفادة من معطيات المكان في عملية الارتقاء بهذه المناطق.

٣- الاستخدام الصناعي: بلغت جملة مساحة الاستخدام الصناعي بمناطق النويات القديمة لمدينة كفر الشيخ نحو ٠.٦٢ فدان، أكثر من خمسي (٤٣.٦%) هذه المساحة استأثرت بها النواة القديمة للمدينة؛ ولم لا؟ وهذه النواة بحكم النشأة والموقع جذبت العديد من وحدات للصناعات الحرفية البسيطة، التي جاءت في شكل ورش، ليس فقط لخدمة سكان المدينة وإنما

بنواة سخا، في حين كانت ١.١% بنواة ميت علوان، بينما لم تزد على ١.٠% بالنواة القديمة للمدينة، مرتبطة في ذلك بوصول الأخيرة إلى مرحلة التشعب العمراني، كما سبق ذكره. وإذا كانت الأراضي الفضاء بمناطق النويات نتيجة لتهدم بعض المباني القديمة، وليست أراض لم يتم البناء عليها من قبل؛ لذا جاءت هذه الأراضي بشكل مبعثر داخل مناطق النويات. هذه القطع يمكن أن يعول عليها كبداية لزيادة مساحات المناطق المفتوحة داخل مناطق النويات.

٦- الشوارع والميادين بالنويات القديمة لمدينة كفر الشيخ:

نظراً لأن مناطق النويات يسود فيها الخطة التفائية، ذلك النمط الذي عرفته أماكن عديدة عند التحول من القرية إلى المدينة، أو عند احتواء المدينة خلال مراحل نموها العمراني للقرى القريبة منها، حيث تظهر الشوارع ضيقة والحارات مسدودة بلا نهايات حرة والأزقة ملتوية، تبقى هذه الشوارع في معظمها على حالها^(٧٠)، لتمثل هذه المناطق بشبكة شوارعها نسيجاً شاداً داخل المناطق المخططة في المدينة، كما سبق ذكره.

يلاحظ أن نحو ٧٩.٧% من هذه المساحة جاءت لصالح الاستخدامات الدينية، ولعل ذلك ارتبط بالوظيفة الدينية للمدينة، فالعلاقة وثيقة بين الوظيفة الدينية وحياء المدينة، بل إن الدين كان عاملاً أساسياً في نشأة كثير من المدن^(٦٧)، ومنها مدينة كفر الشيخ التي نمت بصورة واضحة حول ضريح الشيخ طلحة التلمساني، بل أكثر من ذلك أنه بعد وفاته ودفنه بها تغير اسمها من محلة دمنقيون، إلى كفر الشيخ طلحة عام ١٨٢١م^(٦٨)، ثم اقتصر الاسم على كفر الشيخ فقط منذ أن أصبحت المدينة عاصمة لمحافظة تحمل الاسم نفسه^(٦٩). أما عن النسبة الأخرى فجاءت لحساب حديقة أقيمت أمام مسجد سيدي طلحة بالنواة القديمة، ومدرسة تقع في أقصى الجنوب الغربي لنواة سخا. وإذا كانت هذه المدرسة تدل على بعض التغيرات التي طرأت على استخدام الأرض بالنواة، حيث كانت تشغل مكانها مقابر احتواها النمو العمراني، فإن الحديقة ارتبطت بالمسجد الذي امتدت حوله مدينة كفر الشيخ، أو بمعنى آخر بالاستخدام الديني.

٥- الأراضي الفضاء: لعل أهم ما تبين من الدراسة أن مساحة الأراضي الفضاء بمناطق النويات لم تزد على ٠.٨ فدان، مثلت نحو ١.١% من إجمالي مساحة النويات، وتتباين هذه النسبة من نواة إلى أخرى، فقد وصلت إلى ١.٣%

١ - جمال حمدان: مرجع سابق، ص ١٧٤.

٢- محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م، ص ١٤٤-١٤٥.

٣- جريدة الوقائع المصرية، ١٩٦٠م. العدد ٢٥٤

١- محمد مدحت جابر: مرجع سابق، ٢٠٠٣م،

جدول (٧) توزيع الشوارع بمناطق النويات القديمة في مدينة كفر الشيخ
حسب عرضها عام ٢٠١٥م

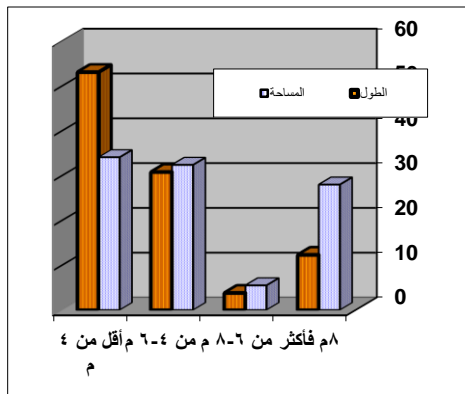
عرض الشارع	المنطقة		نواة ميت علوان	نواة سخا	الجملة
	البيان	النواة الحضرية للمدينة			
أقل من ٤ متر	الطول (م)	١٤٧٠	٢٣٦١	١٦٠٥	٥٤٣٦
	المساحة (فدان)	٠.٩٧	١.٥٤	١.١٢	٣.٦٣
من ٤-٦ متر	الطول (م)	١٥٨٠	١٣٧١	٢٦١٢	٥٥٦٣
	المساحة (فدان)	١.٦	١.٤٦	٢.٧٦	٥.٨٢
من ٦-٨ متر	الطول (م)	١١٥٣	١٦٨	٢٢١	١٥٤٢
	المساحة (فدان)	١.٧٦	٠.٢٥	٠.٣٢	٢.٣٣
٨ متر فأكثر	الطول (م)	١٨٧٨	٥٤٦	٦٨٤	٣١٠٨
	المساحة (فدان)	٤.٥	١.٢٦	١.٩٥	٧.٧١
الجملة	طول (م)	٦٠٨١	٤٤٤٦	٥١٢٢	١٥٦٤٩
	المساحة (فدان)	٨.٨٣	٤.٥١	٦.١٥	١٩.٤٩

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على

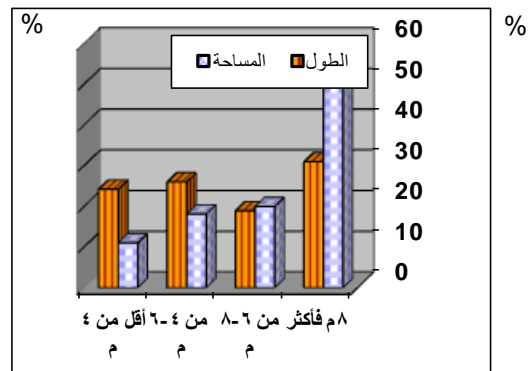
- الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي العام لمدينة كفر الشيخ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مصدر سابق.

- مجلس مركز ومدينة كفر الشيخ: قسم التخطيط العمراني، مصدر سابق.

- شركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ، مركز المعلومات، مصدر سابق.



شكل (١٢-ب) التوزيع النسبي للشوارع بنواة ميت علوان حسب أطوالها ومساحاتها عام ٢٠١٥م



شكل (١٢-أ) التوزيع النسبي للشوارع بالنواة القديمة للمدينة حسب أطوالها ومساحاتها عام ٢٠١٥م

تستأثر إلا بنحو ٢٩.٩% من إجمالي مساحات الشوارع بمناطق النويات، كذلك يظهر عدم التوازن أيضاً وبصورة أكثر وضوحاً بالنسبة للشوارع التي يقل عرض أي منها عن ٤ أمتار، إذ مثلت أطوالها ٣٤.٧%، مقابل ١٨.٦% من مساحات الشوارع بمناطق النويات.

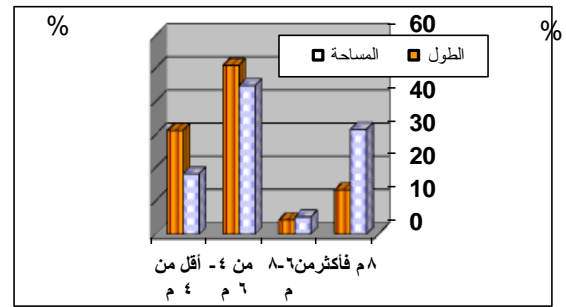
رغم أن أطوال الشوارع التي وصل عرض كل واحد منها إلى ٦ أمتار فأكثر، وصلت إلى نحو ٤.٧ كم بنسبة ٢٩.٧% من جملة أطوال الشوارع بمناطق النويات، فإن أهم ما يلاحظ أن ما يقرب من ثلثي (٦٥.٢%) الشوارع الواسعة بمناطق النويات (٦ فأكثر) استأثرت بها النواة القديمة للمدينة، الأمر الذي يشير إلى إن احتواء المدينة للعمران الريفي المجاور لها، وبدون ضوابط ينتج عنه زيادة تريف المدينة (Rurbanization)^(٧٢)، ليس فقط في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية، وإنما أيضاً في جوانبها المادية.

خامساً: المشكلات التي تعاني منها مناطق

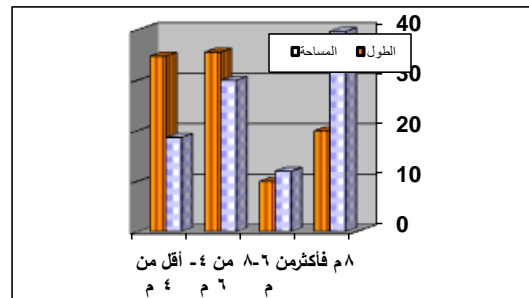
النويات بمدينة كفر الشيخ

إذا كان قدم نشأة هذه النويات، بالإضافة إلى عوامل أخرى، أثر في تدهور هذه المناطق، خاصة في ظل عدم وجود استراتيجية واضحة لتنمية هذه المناطق، كان من الضروري الوقوف على مشكلات هذه المناطق كخطوة أولى يمكن من خلالها تحديد الأولويات التي يجب البدء فيها

^{٧٢} - محمد مدحت جابر: مرجع سابق، ٢٠٠٦م، ص ص



شكل (١٢-ج) التوزيع النسبي للشوارع بنواة سخا حسب أطوالها ومساحاتها عام ٢٠١٥م



شكل (١٢-د) التوزيع النسبي للشوارع بالنويات القديمة لمدينة كفر الشيخ حسب أطوالها ومساحاتها عام ٢٠١٥م

لعل أهم ما يلاحظ من دراسة الجدول السابق والشكل (١٢) ما يلي:

- أن شبكة الشوارع في مناطق النويات القديمة لمدينة كفر الشيخ قد بلغت مساحتها ١٩.٤٩ فدان، مثلت نحو ٢٧.٦% من إجمالي مساحة هذه النويات، لتقل بذلك عن النسبة العامة التي يفترض أن تشغلها مساحة الشوارع بالمدينة، والتي تصل إلى ٣٠% من إجمالي المساحة الكلية لأرض الحضر^(٧١).

- مثلت أطوال الشوارع التي تراوح عرض كل منها بين ٤-٦ أمتار ٣٥.٥% من جملة أطوال الشوارع بمناطق النويات، في حين أنها لم

^{٧١} - أحمد خالد علام: مرجع سابق، ١٩٩١م، ص ٥١٠.

الاقتصادية المتاحة بالطريقة الأنسب، كما يؤدي انتشار المخلفات السائلة إلى تلف شبكات الطرق وغيرها من الشبكات الخدمية الأخرى كالتليفونات والكهرباء، مما يؤثر بدوره على كفاءة عناصر البيئة المتاحة ويقلل من قدرتها^(٧٤).



صورة (٤-أ) نموذج للشوارع الضيقة
بنواة ميت علوان



صورة (٤-ب) نموذج للشوارع الضيقة وذات
النهاية المغلقة بالنواة القديمة للمدينة

لتنمية هذه المناطق، ويأتي في مقدمة هذه المشكلات:

١- تدنى الأوضاع الاقتصادية للعديد من سكانها، ولم لا؟ فقد بلغت نسبة العمال والحرفيين بهذه المناطق طبقاً للعيننة نحو ٣٦.٧%، وقد انعكس ذلك على مساحة المسكن وحالته، إذ أن ٣٧.٤% من جملة عدد الأسر في منطقة الدراسة طبقاً للعيننة، تقل مساحة الوحدة السكنية لكل منها عن ٧٥م^٢، وما لذلك من أثر في ارتفاع معدل التزاحم من جهة، وتدنى الشروط الصحية في المسكن من جهة أخرى. فمع ضيق الشوارع بالإضافة إلى العديد من الحارات والأرقة المسدودة وارتفاع المباني على جوانبها دون مراعاة لشروط التخطيط الجديد، صورة (٤)، تقل فرص حركة الهواء وتجده، كما يتعذر وصول أشعة الشمس وضوءها بصورة كافية، وكلاهما يؤثر في تدهور الظروف الصحية لسكان هذه المناطق^(٧٣).

٢- مشكلة الصرف الصحي: وترتبط هذه المشكلة، وكما تبين من الدراسة الميدانية، بقدوم شبكات الانحدار بها، وعدم وجود عمليات صيانة مستمرة لها، الأمر الذي أثر على كفاءتها وما يترتب على ذلك من إحداث العديد من مظاهر الانتكاس الاقتصادي الناتج عن عدم القدرة على استخدام الإمكانيات

٧٤- المعهد العربي لإنماء المدن: تكامل الخدمات البلدية والاجتماعية ووسائل تمويلها، الجزء الثاني، الرياض، ١٩٩٣م، ص ص ٤٨٧ - ٤٨٨.

٧٣- فتحي مصيلحي (محرر): مرجع سابق، ٢٠٠١م، ص ٣٨٥.

٤- مشكلة تداخل الاستخدامات: خاصة الورش الصغيرة التي تشغل في معظم الأحيان الطابق الأرضي من المباني السكنية، بل إن بعض هذه الورش تشغل أحياناً جزءاً من الشارع أمامها، وما لذلك من آثار سيئة على سكان هذه المناطق. علاوة على افتقار هذه المناطق للعديد من الخدمات ذات التوزيع النقطي، كما سبق ذكره. معنى ذلك أن النسيج العمراني لهذه النويات غير متوازن، وما يترتب على ذلك من وجود مناطق شاذة عن نسيج المدينة^(٧٥)، سواء من حيث الخصائص العمرانية، أو مستوى الخدمات^(٧٦).

- وبالإضافة إلى ما سبق، ارتبطت بهذه المناطق مشكلات اجتماعية، حيث تتضاءل الخصوصية بصفة عامة، منها: المشاجرات والتي تعددت أسبابها، ما بين التحرش، أو القمامة، أو الغسيل، أو الإشغالات أمام المنازل، صورة (٥).

سادساً: تخطيط مناطق النويات القديمة في

مدينة كفر الشيخ وتنميتها

يعرف التخطيط بأنه الطريقة المثلى التي تضمن تحقيق أهداف معينة بأقل تكلفة، وأكثر فاعلية، وأنه الصورة المرغوبة التي يمكن أن يكون عليها وضع أو حالة الظاهرة المخطط لها



صورة (٥-أ) نموذج للإشغالات بأحد الشوارع الضيقة بالنواة القديمة للمدينة



صورة (٥-ب) نموذج للإشغالات بأحد الشوارع الضيقة وذات النهاية المغلقة بنواة ميت علوان

٣- مشكلة انتشار القمامة: مرتبطة في ذلك بصعوبة سير مركبات النظافة داخل شوارع هذه المناطق من جهة، وعدم انتظام مرور عمال النظافة خاصة داخل الحارات والأزقة، واقتصار عمليات جمع مخلفات القمامة على الشوارع الرئيسية فقط، علاوة على ذلك تفتقر النويات إلى صناديق لجمع القمامة بداخلها، حيث لا يوجد سوى صندوق واحد فقط بميدان سيدي طلحة بالنواة القديمة للمدينة.

⁷⁵ -Tim Hall " Urban Geography" Routledge, London, 2th. ed, 2001, P. 108.

^٢ - فتحي مصيلحي (محرر): مرجع سابق، ٢٠١م،

- أكد نحو ٦٥.٩% من إجمالي عدد الأسر الذين يقيمون في مساكن ملك (بالعينة) أنهم يفضلون الاستمرار في المكان مع التطوير، بشرط أن تكون خطة التطوير واضحة ويشرك فيها السكان مع الجهات الحكومية، بينما أبدى ٣٤.١% من الملاك رغبتهم في الانتقال إلى خارج مناطق إقامتهم، وجاء معظم هؤلاء ممن يملكون وحدات مساحية قزمية (أقل من ٢٥٠م^٢)، ولا شك أن تلك المساحات في ضوء وجود تمويل حكومي أو من جانب بعض جمعيات تنمية المجتمع لتعويض أصحابها، يمكن الاستفادة منها كخطوة أولى لزيادة مساحات المناطق المفتوحة داخل هذه المناطق.

- أن ٦١.٢% من الملاك لا يملكون القدرة على القيام بعمليات الصيانة أو تجديد عقاراتهم؛ حيث ضعف امكاناتهم المادية لإجراء ذلك، في حين أبدى ٣٨.٨% منهم إجماعهم عن عمليات الصيانة نظراً لوجود مستأجرين قدامى، أو لتعدد الورثة، أو لضيق مساحة المبنى.

- أبدى ٢٠.٦% من المستأجرين رغبتهم في الانتقال إلى وحدات سكنية جديدة، على أن تكون تلك الوحدات من جانب الجهات الحكومية، وبأقساط بسيطة تتفق ودخولهم، بينما فضل ٧٩.٤% من جملة المستأجرين البقاء بمناطق النويات، وتحمل جزءاً من نفقات الترميم والصيانة.

- أظهرت كل أسر العينة أنهم رضاهم عن حالة الشوارع داخل مناطق النويات، فعلاوة على كثرة الإشغالات على جوانب هذه الشوارع،

في المستقبل^(٧٧). ونظراً لعدم وجود استراتيجيات واضحة لتنمية مناطق النويات، بحيث يتاح للأنشطة والخدمات أفضل توزيع جغرافي، وللسكان أكبر الفوائد من هذه الأنشطة الحضرية^(٧٨)، ظلت هذه النويات بمثابة نسيج شاذ داخل المدينة.

معنى ذلك ضرورة أن يوضع في الاعتبار أن تتوافق وتتكامل منظومة التخطيط، من حيث عدم التركيز على الارتقاء بالبيئة العمرانية دون الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية^(٧٩)، وأن يوضع في الاعتبار توافق النظريات التخطيطية مع الامكانات المتاحة^(٨٠) من جهة، وضرورة مشاركة السكان في عملية التخطيط من جهة أخرى، فالسكان العنصر المحوري في عملية التخطيط، وهم من يخطط لهم^(٨١)، ومن نتائج الاستبيان تبين ما يلي:

٣- وليد عبد الله المنيس: التخطيط الحضري والإقليمي، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٨٥م، ص ٧.

٧٨- عبد الإله أبو عياش، إسحق يعقوب قطب: الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية، دار القلم، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٩٤.

٧٩- محمد شوقي مكي: المدخل إلى تخطيط المدن، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٦م، ص ص ١٤٩-١٥٢.

٨٠- مجدي شفيق، مرجع سابق، ٢٠١١م، ص ص ٧٩-٨٠.

٨١- محمد الفتحي بكير: التخطيط الإقليمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٠م، ص ٦٥.

في مناطق النويات إلا بعد الحصول على موافقة الهيئات المنوطة بذلك، حتى يمكن الاستفادة منها في تطوير تلك المناطق والارتقاء بها.

٢- استخدام أسلوب الإزالة وإعادة البناء مع المباني القديمة والمتهاكة، والتي مثلت ٤٣.٢% من جملة عدد المباني بمناطق النويات في مدينة كفر الشيخ، على أن يكون إنشاء المباني الجديدة وفق طرز ونماذج من خلالها تتكامل منطقة الدراسة مع المدينة من جهة، وفي الوقت ذاته تتلاءم مع أسلوب معيشة السكان وخصائصهم وأنشطتهم الاقتصادية ومستويات دخولهم من جهة أخرى. ورغم أهمية استخدام أسلوب الإزالة والإحلال التدريجي، فإن ارتفاع نسبة المباني ذات المساحات القزمية (أقل من ٢٥٠) والتي بلغت ٢٣.٦% من جملة عدد المباني بمناطق النويات في منطقة الدراسة، تمثل عقبة أثناء عمليات الإحلال والتجديد، شأنها في ذلك شأن بعض مناطق النويات التي تمت دراستها، ففي مدينة المنصورة وصلت النسبة إلى ٣٢.١%^(٨٣)، بينما كانت ٣١.٣% بنواتي مدينة بركة السبع^(٨٤). ومن هنا يمكن عدم إعطاء تصاريح بناء لتلك الوحدات مع توفير التمويل اللازم من قبل الجهات المسؤولة لتعويض أصحابها وبما يتناسب مع

يعانى الكثير منها من تدنى حالة رصفها من جهة، وبالتالي سوء نظافتها.

وبناء على آراء السكان وبدائل التعامل مع المناطق العمرانية المتدهورة داخل المدن^(٨٢)، يقترح الباحث ما يلي:

١- تحديد مساحات الأراضي الفضاء التي تتخلل تلك النويات وتوقيعها، ووضع خطة لاستخدام هذه المساحات بما يضمن ولو جزئياً إعادة التوازن بين استخدامات الأرض في مناطق النويات القديمة بالمدينة، مع ضرورة التركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية كأسلوب لإنجاح التنمية العمرانية، والعمل على تأهيل المنطقة لتؤدي وظائفها وتتكامل في الوقت ذاته مع العمران الحضري المحيط بها، بدلا من أن تكون نسيجاً شاذاً، ينتج عنه العديد من المشكلات التي تؤثر، ليس فقط على منطقة الدراسة، وإنما أيضاً على المدينة بصفة عامة، وذلك من خلال الالتزام بالمعايير التخطيطية، بحيث لا يسمح بالبناء على الأراضي الفضاء

^{٨٢} انظر:

- أحمد خالد علام، يحيى عثمان، ماجد المهدي: تجديد الأحياء، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م، ص أ.

-John R. Short" An Introduction to Urban Geography" Routledge & Kegan Paul, London1984, p PP157- 160.

- Neil Smith " Gentrification and the Rent Gap " Annals of Association of American Geographers, Vol.77, No.3, Sep. 1987, P 462.

- James M. Rubenstein op. Cit, 2005, PP454-459.

- John J. Macionis & Vincent N. Parrillo" Cities & Urban Live" Pearson Prentice Hall, New Jersey, 4th ed., 2007, PP.348-351

^{٨٣} - مجدي شفيق: مرجع سابق، ، ٢٠١١م، ص ٧٢.

^{٨٤} - شيماء محمود حسن: مرجع سابق، ٢٠١٢م، ص

٦- ضرورة توسعة الشوارع بمناطق النويات من جهة، والتقليل بقدر الإمكان من الحارات ذات النهايات المسدودة من جهة أخرى، فإذا كان عدد هذه الحارات قد وصل إلى ٦٢ حارة، فإنه وكما يتضح من الشكل (١٣) أن عدد المباني التي يمكن إزالة بعضها أو اقتطاع مساحات منها، حتى يمكن التخلص من مشكلة الحارات ذات النهايات المغلقة وصل إلى ٩٤ مبنى. أما عن الشوارع المطلوب توسعتها، فيأتي في مقدمتها الشوارع التي لم يزد عرض أي منها عن ٤ أمتار، خاصة أنها مثلت نحو ٣٤.٧% من إجمالي أطوال الشوارع بمناطق نويات مدينة كفر الشيخ، ويزيد من حدة مشكلة ضيق الشوارع ارتفاعات المباني على جانبيها دون مراعاة اشتراطات البناء.

معنى ذلك أن توسيع الشوارع يعد أمراً حتمياً للارتقاء بهذه المناطق، ولكن ذلك ليس بالأمر الهين، ومع ذلك، وفي ضوء استخدام أسلوب الإحلال والتجديد يمكن وبصورة تدريجية توسيع شوارع هذه المناطق لكي تتوافق إلى حد ما مع باقي أجزاء المدينة، وفي الوقت ذاته تحافظ على شخصيتها باعتبارها جزءاً من تاريخ المدينة.

وإذا كانت عملية توسعة هذه الشوارع سوف يترتب عليها تناقص في مساحة الوحدات البنائية، أو بمعنى آخر زيادة عدد الوحدات القزمية (أقل من ٥٠م)، فهنا يأتي دور الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في تعويض أصحاب

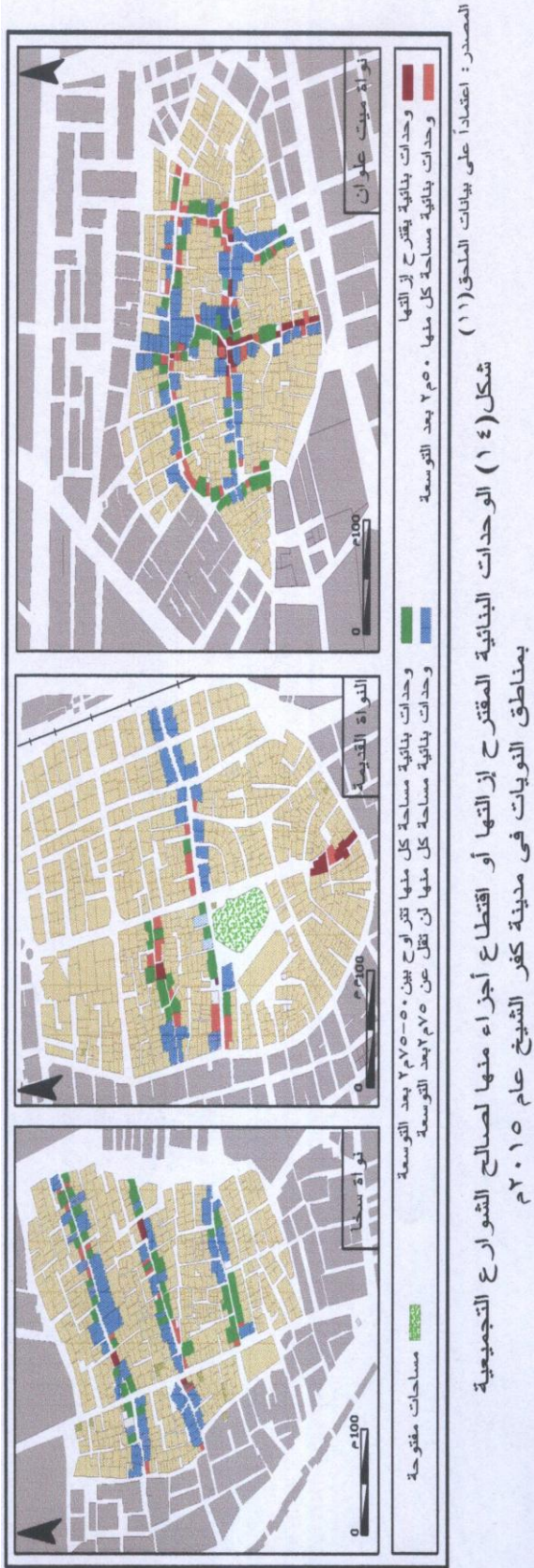
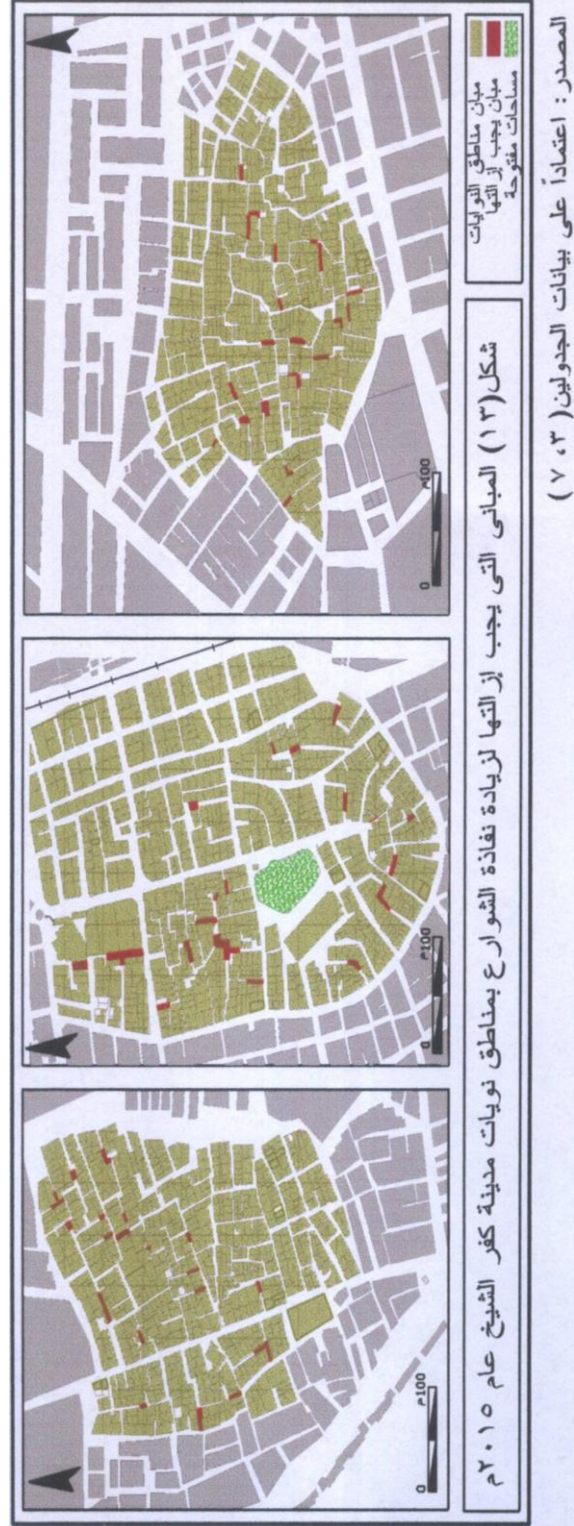
قيمة أراضيهم، أو إعطاء أصحاب هذه المباني الأولوية في المساكن التي تقوم على تنفيذها الجهات الحكومية.

٣- إصلاح المباني ذات الحالة المتوسطة وتحديثها حفاظاً عليها من التدهور، ورفع قيمتها العقارية، وذلك من خلال تحسين حالة المسكن الداخلية خاصة التركيبات الصحية، واستكمال أعمال التشطيبات الخارجية للواجهات، ويمكن أن يتم ذلك بالاتفاق مع البنوك العقارية، حيث تتم عمليات التمويل وبفائدة بسيطة وعلى أقساط طويلة الأجل، على أن تكون تلك العمليات تحت إشراف الإدارة الهندسية والتخطيط العمراني وبدون تعقيدات روتينية.

٤- وضع خطة لتنمية القدرات الإنتاجية للسكان، وذلك من خلال تشجيع الصناعات الصغيرة، خاصة اليدوية منها والتي تتناسب وإمكانيات السكان المهارية، وكذلك العمل على دعم برامج التنمية البشرية؛ وذلك حتى يمكن تحسين النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان.

٥- وضع خطة لتنظيم استخدامات الأرض بمناطق النويات، بحيث لا يسمح بإقامة الورش الصناعية التي يتسبب وجودها في كثير من الضوضاء، أو ينتج عن الأنشطة التي تمارس فيها روائح كريهة ضارة بالصحة كما هو الحال بورش دهان السيارات، وكذلك ورش الصناعات الخشبية خاصة صناعة الموبيليا.

هذه الوحدات وبأسعار مناسبة، والاستفادة منها إما بتجميعها في وحدات مساحية أوسع، أو الاستفادة منها في حالة عدم تجاور هذه الوحدات كمساحات مفتوحة داخل هذه المناطق.



ونظراً لأن توسعة الشوارع يكون على حساب اقتطاع مساحات من الوحدات البنائية أو

١- أن مدينة كفر الشيخ شهدت خلال نموها العمراني، شأنها في ذلك شأن العديد من مدن الدلتا، ابتلاع الكتل العمرانية الريفية المجاورة لها، لتمثل تلك الكتل مع النواة القديمة نسيجاً عمرانياً، لا يرقى إلى المستوى الحضري للمناطق المخططة التي تفصل بين هذه الكتل، فهذه المناطق تبدو على شكل كتل عمرانية مندمجة، تظهر فيها الطرق والشوارع على هيئة مسارات غير منتظمة الاتجاه والامتداد.

٢- إذا كانت مناطق النويات قد وصلت إلى مرحلة التشبع العمراني، فإنه مع تقادم مباني هذه المناطق، وزيادة عمليات تقسيمها، سواء من جانب ملاك هذه المباني، أم نتيجة لعملية التوريث، وعدم وجود خطط لتنمية هذه المناطق، تقلصت مساحة الوحدات البنائية من جهة، فما يقرب من نصف (٤٩.٧%) عدد هذه الوحدات تقل مساحة كل وحدة منها عن ٢٧٥م^٢، وتناقصت أطوال واجهتها من ناحية أخرى، الأمر الذي يؤثر سلباً على التهوية الجيدة داخل هذه الوحدات خاصة في ظل ضيق شوارعها، فأكثر من ثلث (٣٤.٧%) أطوال شبكة الشوارع بمناطق النويات بمدينة كفر الشيخ لم يزد عرض أي منها عن ٤ أمتار.

٣- تبين من دراسة خصائص التركيب العمراني والتي تعكس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان وكذلك إمكانات الموقع والموضع ما يلي:

كلها، وما لذلك من تكاليف اقتصادية واجتماعية، لذا يفضل البدء في توسعة بعض الشوارع التي تكون، وإلى حد ما، بمثابة شوارع تجميعية أو رئيسة وبعرض يتراوح بين ٦- ٨م، كمرحلة أولى، يتبعها توسعة الشوارع المتفرعة منها في مراحل تالية، وذلك أثناء عمليات الإحلال والتجديد. ومن تحليل الملحق (١١) والشكل (١٤) يتبين ما يلي:

- أن توسعة الشوارع التجميعية المقترحة، سوف يترتب عليها اقتطاع مساحة من الوحدات البنائية تبلغ نحو ٢٥٣١٦م^٢، نحو ثلاثة أرباع (٧٤.٩%) هذه المساحة سوف تكون من نصيب النواتين الريفيتين التي احتوتها المدينة خلال نموها العمراني.

- ينخفض عدد القطع التي سوف تشرف على هذه الشوارع بعد التوسعة لتصل إلى ٤٠٤ قطعة. معنى ذلك أن هناك ٣٨ وحدة بنائية يتم إزالتها. وإذا كانت الإزالة لها ينتج عنها عديد من المشكلات، فإن ضيق مساحة هذه الوحدات سوف يقلل إلى حد كبير من هذه المشكلات، فنحو ٧٦.٣% من هذه الوحدات تقل مساحة كل واحدة منها عن ٢٥٠م^٢، أما الوحدات التي سوف يقطع أجزاء من مساحتها لصالح هذه الشوارع، فإنه يمكن تعويض هذه المساحات المقطوعة في الامتداد العمراني الرأسي.

الختام:

بعد الدراسة السابقة لمناطق النويات القديمة في مدينة كفر الشيخ يتضح ما يلي:

البنائية التي نقل مساحة كل منها عن ٢١٠٠ م^٢ مثلت نحو ٧٦.٤% من جملة الوحدات البنائية بهذه المناطق.

٦- الارتفاع الواضح لنسبة الحيازات الملك بمناطق النويات، حيث بلغت ٥٩.٨%، مرتبطة في ذلك بطبيعة نشأة هذه النويات، وما يحمله ذلك من إرث لخصائص اجتماعية منها الرغبة في الإقامة بسكن خاص.

٧- رغم تباين مركب استخدامات الأرض بالنويات الثلاثة، فإن أهم ما تبين تداخل الاستخدامات بطريقة عشوائية من جهة، وتضاؤل الاستخدامات الخدمية من جهة أخرى خاصة المساحات المفتوحة، حيث اقتصر على ميدان سيدي طلحة فقط بنواة المدينة القديمة.

٨- رغم أن مناطق النويات الثلاثة في المدينة تختلف عما يجاورها من المناطق المخططة، إلا أنه وفي ضوء وضع مخطط يشترك فيه السكان مع الهيئات الحكومية وبتمويل من البنوك العقارية، يمكن الارتقاء بهذه المناطق.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النتائج النهائية للتعداد العام ٢٠٠٦، محافظة كفر الشيخ، مايو ٢٠٠٨م.
- ٢- الهيئة العامة للتخطيط العمراني: الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي العام لمدينة كفر الشيخ، سبتمبر ٢٠٠٨م.

- أن العمارات السكنية بمناطق النويات لم تزد نسبتها على ١٦.٨%، في حين تصدرت المنازل المقدمة بنسبة ٨٠.٤%، بينما اقتصر وجود البيوت الريفية على النواتين الريفيتين التي احتوتها المدينة خلال نموها العمراني.

- أن المباني التي وصل عدد طوابقها إلى خمس فأكثر مثلت ١٢.٨% فقط من إجمالي عدد المباني بمنطقة الدراسة، بالرغم من أن عدد المباني المشيدة من أعمدة وأسقف خرسانية وصلت نسبتها إلى ٥٠.٥% الأمر الذي يشير إلى إمكانية التوسع الرأسي.

- أن المباني ذات الحالة المتدهورة هي السائدة في منطقة الدراسة، إذ استأثرت بنحو ٤٣.٢%، تليها المباني ذات الحالة المتوسطة بنسبة ٤١.٥%، بينما لم تزد نسبة المباني الجيدة على ١٥.٣%.

٤- رغم تعدد قطاعات الأنشطة الاقتصادية بالنويات الثلاث وتنوعها، فإن أهم ما تبين الارتفاع الواضح في نسبة الحرفيين (٣٠.٢%) وكذلك العاملين بالخدمات (٢٨.٥%)؛ الأمر الذي يعكس العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يجب أن توضع في الاعتبار عن التخطيط لتنمية مثل هذه المناطق.

٥- أظهرت الدراسة أن عدد الأسر التي تراوح عدد غرف مسكن كل منها ما بين ٣-٤ غرفة، وصلت نسبتها إلى ٩٤.٢% على مستوى مناطق النويات؛ ولم لا؟ والوحدات

- ٣- الهيئة المصرية العامة للمساحة: أطلس مصر الطبوغرافي، مقياس ١: ٢٥٠٠٠ لوحات : ٦١٠.٥/٩٣٣، ٦١٠.٥/٩٣٤
- ٤- الهيئة المصرية العامة للمساحة: أطلس مصر الطبوغرافي، مقياس ١ : ٥٠.٠٠٠ لوحة رقم NH 36-M 2B (كفر الشيخ) طبعة ١٩٩٧م.
- ٥- الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الشيخ، مجلس مدينة كفر الشيخ: قسم التخطيط العمراني، خرائط مدينة كفر الشيخ مقياس مختلفة.
- ٦- جريدة الوقائع المصرية، أعداد مختلفة.
- ٧- شركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ، مركز المعلومات، خريطة لمدينة كفر الشيخ، مقياس رسم، ١: ٥٠٠٠٠، عام ٢٠١٥م.
- ٨- مديرية المساحة بكفر الشيخ: أقسام (الحفظ الفني - التقسيم الإداري - المراجعة) بيانات غير منشورة، سنوات مختلفة.
- ٩- مصلحة المساحة: الخرائط الطبوغرافية لمركز كفر الشيخ لوحة شم، غ- (SHEET28-2N.W)، مقياس ١: ١٠٠٠٠، عام ١٩١١م.
- ١٠- مصلحة المساحة: خريطة بندر كفر الشيخ، مقياس ١ : ٥٠٠٠٠، عام ١٩٥٨م.
- ثانياً: المراجع العربية
- ١- أبو زيد راجح: العمران المصري، رصد التطورات في عمران أرض مصر في أواخر القرن العشرين واستطلاع مساراته
- المستقبلية حتى عام ٢٠٢٠م، المجلد الأول، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٢- أحمد خالد علام: تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١.
- ٣- -----، سمير سعد على، مصطفى الديناري: التخطيط الإقليمي، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥م.
- ٤- أحمد خالد علام، يحيى عثمان، ماجد المهدي: تجديد الأحياء، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٥- أحمد محمد أبو زيد: المتصل الحضري الريفي بمحور مدينة كفر الشيخ وقرية القرضا، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الثامن والخمسون، الجزء الثاني، القاهرة ٢٠١١م.
- ٦- أحمد على إسماعيل: دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٧- أسامة بن رشاد، مشاعل بنت سعد المالكي: تحليل جغرافي لمنطقتين عشوائيتين في مدينة جدة، سلسلة بحوث جغرافية، العدد ٢٩، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٩م.
- ٨- إسماعيل على إسماعيل: المناطق العشوائية بمدينة أسيوط- دراسة جغرافية، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٩- إسماعيل يوسف إسماعيل: ملامح الفقر الحضري وخيارات التنمية في شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم، سلسلة

- بحوث جغرافية، العدد الخامس والستون، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠١٣م.
- ١٠- أشرف عبده: المناطق المتدهورة في مدينة الجيزة- دراسة في جغرافية العمران، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١١- أشرف عبده: الحبوب الريفية المحتواة في التجمعات العمرانية المخططة بمدينة الجيزة، سلسلة بحوث جغرافية، العدد العشرون، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٨م.
- ١٢- المعهد العربي لإنماء المدن: تكامل الخدمات البلدية والاجتماعية ووسائل تمويلها، الجزء الثاني، الرياض، ١٩٩٣م.
- ١٣- جمال حمدان: جغرافية المدن، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، بدون تاريخ.
- ١٤- جمال عبد الحى محمود: التحركات السكانية بمدينة كفر الشيخ فيما بعد عام ١٩٧٦م، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٣م.
- ١٥- حسين محمد أبو بكر: التغير والتدهور في المناطق الحضرية التقليدية، دراسة تحليلية بالمدن المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩٠م.
- ١٦- شيماء محمود حسن: التنمية الحضرية لنواتى مدينة بركة السبع من منظور جغرافي، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٢م.
- ١٧- عبد الإله أبو عياش، إسحق يعقوب قطب: الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية، دار القلم، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٨- عمر الفاروق السيد رجب: جغرافية السكن فى محافظة كفر الشيخ، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧١م.
- ١٩- عمر عبد الهادي غنيم: استغلال الأرض في مركز كفر الشيخ-دراسة كارتوجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٧١م.
- ٢٠- عمرو محمد الظواهري: التجمعات الريفية داخل المدن مع ذكر خاص للقاهرة الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩١م.
- ٢١- فتحي أبو عيانه: جغرافية السكان- أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ٢٢- فتحي أبو عيانه: جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، الطبعة الخامسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ٢٣- فتحي مصيلحي: تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى، تجربة التعمير المصرية من ٤٠٠٠ق.م إلى ٢٠٠٠م، القاهرة، ١٩٨٨م.
- ٢٤- فتحي مصيلحي(محرر): ندوة العمران العشوائي في مصر- بين الملامح العريضة

- والتجمعات الحضرية الكبرى، جزءان، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠١م.
- ٢٥- فتحي مصيلحي: المعمور المصري في مطلع القرن العشرين، المشكلة السكانية ومستقبل مصر، دار الماجد، القاهرة، ٢٠١٠م.
- ٢٦- كامل عبد الناصر أحمد، عزة محمد أحمد: دراسة لتطوير المناطق السكنية العشوائية بالمدينة المصرية، دراسة حالة عن درب الغنامة بمدينة أسيوط، المؤتمر المعماري الدولي الرابع، العمارة والعمران على مشارف الألفية الثالثة من ٢٨-٣٠ مارس ٢٠٠٠م.
- ٢٧- مجدي شفيق: التجديد العمراني للنواة القديمة بالمنصورة، سلسلة بحوث جغرافية، العدد الرابع والثلاثون، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠١١م.
- ٢٨- محمد السيد غلاب، محمد صبحي عبد الحكيم: السكان ديموغرافيا وجغرافيا، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة، ١٩٨٤.
- ٢٩- محمد الفتحي بكير: عزة خورشيد- رؤية جغرافية في الهامشية الحضرية، نشرة البحوث الجغرافية، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العاشر، أكتوبر ١٩٩٠م.
- ٣٠- محمد الفتحي بكير: التخطيط الإقليمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٠م.
- ٣١- محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة
- ١٩٤٥م، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.
- ٣٢- محمد شوقي مكي: المدخل إلى تخطيط المدن، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٦م.
- ٣٣- محمد مدحت جابر: جغرافية العمران، الريفي والحضري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٣٤- محمد مدحت جابر: معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية، مطابع جامعة المنيا، ٢٠٠٦م.
- ٣٥- ميلاد حنا: أريد مسكناً، مشكلة لها حل، مكتبة روز اليوسف، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ٣٦- وائل عبد المحسن محمد: مدينة كفر الشيخ، دراسة في جغرافية المدن، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، فرع دمنهور، ٢٠٠٣م.
- ٣٧- - وليد شكري: المجمع الحضري لمدينة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، الجزء الأول، ٢٠٠٥م.
- ٣٨- وليد عبد الله المنيس: التخطيط الحضري والإقليمي، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٨٥م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- 1- Abler, Ronald, et al., " Spatial Organization: The Geographer's View of the World", Printice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, 1971.

- Geography" Prentice- Hall, New Jersey, 8th ed. 2005.
- 9- -John R. Short" An Introduction to Urban Geography" Routledge & Kegan Paul, London 1984.
- 10- John J. Macionis & Vincent N. Parrillo" Cities & Urban Live" Pearson Prentice Hall, New Jersey, 4th ed., 2007.
- 11- Neil Smith " Gentrification and the Rent Gap "Annals of Association of American Geographers, Vol.77, No.3, Sep. 1987.
- 12- Solomon, R.J., "Procedures in Townscape Analysis" Annual of Association of American Geographers, Vol. 56, 1966.
- 13- Tim Hall " Urban Geography" Routledge, London, 2th. ed, 2001.
- 14- - Truman A. Hartshorn " Inner City Residential Structure and Decline" A.A.A.G. Vol.61, No.1, 1971, P.72.
- 15- Wadhva, Kiran, "Land-Use Pattern in Urban Areas: Case Study of Ahmedabad "Economic & Political Weekly, Vol. 18, No. 14, 1983
- 2- Broomhall, David, Urban Encroachment, Economic Growth and Land Values in the Urban Fringe, Growth and Change, Vol.26, Spring 1995.
- 3- Carruthers, John I., "Growth at the Fringe: The Influence of Political Fragmentation in United States Metropolitan Areas," Paper in Regional Science, Vol. 82, No.4, 2003.
- 4- Carter, J. And Jones T., Social Geography, An Introduction Contemporary Issues, Edward Arnold Press, London, 1989.
- 5- Carter, Harold, The Study of Urban Geography, Edward Arnold, London, 1973.
- 6- . David T. Herbert & Colin J. Thomas " Urban Geography: A First Approach " John Willy & Sons, Ltd. New York, 1982.
- 7- Gallent, N., " The Rural-Urban Fringe: Anew Priority for Planning Policy? Planning, Practice and Research, Vol., 21, No., 3, 2006.
- 8- James M. Rubenstein " The Culture Landscape An Introduction to Human

ملحق (١) التوزيع العددي والنسبي للمباني

بمناطق النويات القديمة في مدينة كفر الشيخ حسب مادة البناء ٢٠١٥م.

الجملة	أخرى		حوائط من الطوب الأحمر وأسقف				مسح أسقف وأعمدة		النواة مادة البناء
			أخرى		خرسانية				
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٨٤١	٩	١.١	٨	٠.٦	٣٥.٩	٣٠.٢	٥٢٢	٦٢.٤	القديمة
٧١٥	٦	٠.٨	١٧	٢.٣	٤٩.١	٣٥١	٤٧.٧	٣٤١	ميت علوان
٧٦٢	٦	٠.٨	٢٠	٢.٦	٥٦.٢	٤٢٨	٤٠.٤	٣٠٨	سحا
٢٣١٨	٢١	٠.٩	٤٥	٢.٠	٤٦.٦	١٠٨١	٥٠.٥	١١٧١	الجملة

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية للباحث خلال المدة من يونيو - سبتمبر ٢٠١٥م.

ملحق (٢) التوزيع العددي والنسبي للمباني

بمناطق النويات في مدينة كفر الشيخ حسب حالتها عام ٢٠١٥م.

الجملة	متدهور		متوسط		جيد		النواة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٨٤١	٣٤٢	٤٠.٧	٣٦١	٤٢.٩	١٣٨	١٦.٤	القديمة للمدينة
٧١٥	٣٢٩	٤٦.٠	٢٨٤	٣.٣٧	١٠٢	١٤.٣	ميت علوان
٧٦٢	٣٣١	٤٣.٤	٣١٧	٤١.٦	١١٤	١٥.٠	سحا
٢٣١٨	١٠٠٢	٤٣.٢	٩٦٢	٤١.٥	٣٤	١٥.٣	الجملة

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية للباحث خلال المدة من يونيو - سبتمبر ٢٠١٥م.

ملحق (٣) التوزيع العددي والنسبي للمباني

بمناطق النويات القديمة في مدينة كفر الشيخ حسب أعمارها (عينة) عام ٢٠١٥م

النواة	قديمة (قبل ١٩٦٠)		متوسط (١٩٦٠-٢٠٠٠)		حديث (بعد ٢٠٠٠م)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المدينة القديمة	٩	٦.٧	٩٨	٧٢.٦	٢٨	٢٠.٧
ميت علوان	٩	٨.٦	٧٧	٧٣.٣	١٩٠	١٨.١
سحا	١١	٩.٢	٩٤	٧٨.٣	١٥	١٢.٥
الجملة	٢٩	٨.١	٢٦٩	٧٤.٧	٦٢	١٧.٢

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية للباحث خلال المدة من يونيو - سبتمبر ٢٠١٥م.

ملحق (٤) نموذج استبيان عن بعض الخصائص السكانية والعمرانية

في المناطق القديمة بمدينة كفر الشيخ.

- ١- محل الميلاد
- ٢- محل الإقامة
- ٣- سبب الإقامة: رخص سعر الأرض (.....)
القرب من مكان العمل (.....).
سهولة الوصول (.....).
أسباب أخرى (.....).
- ٤- المهنة.....
- ٥- جهة العمل.....
- ٦- العمل: منتظم وبصفة دائمة- نعم () أم لا ()
- ٧- الأجر عن العمل يومي () أسبوعي () شهري () غير منتظم ()
- ٨- عدد أفراد الأسرة ()

عدد الإناث	عدد الذكور	السن
		أقل من ١٥ سنة
		من ١٥-٦٠
		٦٠ سنة فأكثر

٩- الحالة التعليمية لأفراد الأسرة:

عدد الإناث	عدد الذكور	الحالة التعليمية
		أمى
		يقرأ ويكتب
		إعدادى
		دبلوم
		معهد متوسط
		مؤهل جامعي فأعلى

- ١٠- المسكن الذي تقيم فيه: ملك (.....) إيجار قديم (.....) إيجار حديث (.....)، تملك (.....) وإذا كان إيجاراً كم تدفع شهرياً (.....).
- ١١- كم عدد الغرف بالوحدة السكنية؟
- ١٢- كم عمر المسكن الذي تقيم فيه : .
- ١٣- طول واجهة المسكن..... ٢٤- عرض الشارع المطل عليه المسكن:
- ١٤- حالة الشارع:
- ١٥- هل المسكن متصل بشبكات:
- أ- المياه: نعم (.....) لا (.....)
- ب- الكهرباء: نعم (.....) لا (.....).
- ج- الصرف الصحي: نعم (.....) لا (.....)
- د- غاز: نعم (.....) لا (.....)
- ١٦- ما مدى كفاءة هذه الشبكات؟
- ١٧- إذا كان غير متصل بأي من هذه الشبكات فلماذا؟.....
- ١٨- هل المنطقة تخدمها وسائل نقل؟
- ١٩- ما وسيلة الانتقال إلى داخل المدينة؟ وكم يبلغ زمن الوصول؟
- ٢٠- كيفية الوصول إلى مقر العمل؟
- ٢١- أهم المشاكل الموجودة بالمنطقة:
- سوء حالة المبنى (.....) ارتفاع منسوب الشارع (.....) ضيق الشارع (.....)
- استخدامات للمبنى أو لجزء منه غير مناسبة (.....) إلقاء المخلفات بالشارع (.....)
- سوء حالة الشارع (.....) كثرة المشكلات بين الجيران (.....) البلطجة (.....)
- التحرش والسلوكيات الخاطئة (.....) المخدرات والإدمان. (.....) انخفاض الدخل (.....)
- عدم وجود عمل دائم (.....) أخرى (.....)
- ٢٢- هل ترغب في ترك المسكن والانتقال إلى أماكن أخرى داخل المدينة: نعم () لا () ولماذا؟
-
-

٢٣- إذا كنت مستأجراً للمسكن. هل ترغب في المشاركة في إجراء ترميم للمباني (أم لا) ولماذا؟

.....
.....

٢٤- هل تتدخل الجهات المسؤولة لمتابعة تنفيذ شروط البناء في حالات المباني التي يتم تشييدها
نعم(.....) لا(.....)؟

٢٥- ما الحلول التي يمكن أن تتبع للارتقاء بالمنطقة من وجهة نظرك؟

.....
.....

شكراً

لتفضلكم بالإجابة

ملحق (٥) توزيع عدد الأسر وأفرادها طبقاً لعدد غرف المسكن
ودرجة التزامم (عينة) بمناطق النويات في مدينة كفر الشيخ عام ٢٠١٥م.

نواة	عدد الغرف	غرفتان فأقل	ثلاث غرف	أربع غرف	خمس غرف فأكثر	الجملة
المدينة القديمة	عدد الأسر	٤	٧٥	٣٥٦	٣٥	١٧٥
	% من إجمالي عدد الأسر	٢.٣	٤٢.٩	٥٠.٨	٤.٠	١٠٠
	عدد الأفراد	١٣	٢٩٢	٣٧٨	٢٩	٧١٢
	% من إجمالي عدد الأفراد	١.٨	٤١.٦	٥٣.١	٣.٥	١٠٠
	درجة التزامم	١.٦٣	١.٣٠	١.٠٦	٠.٨٣	١.١٤
ميت علوان	عدد الأسر	٦	٨٩	٦٢	٣	١٦٠
	% من إجمالي عدد الأسر	٣.٨	٥٥.٦	٣٨.٧	١.٩	١٠٠
	عدد الأفراد	١٩	٣٦٤	٢٦٠	١٤	٦٥٧
	% من إجمالي عدد الأفراد	٢.٩	٥٥.٤	٣٩.٦	٢.١	١٠٠
	درجة التزامم	١.٧٣	١.٣٢	١.٠٥	٠.٩٣	١.٢٢
سخا	عدد الأسر	٤	٧٧	٧٩	٥	١٦٥
	% من إجمالي عدد الأسر	٢.٤	٤٦.٧	٤٧.٩	٣.٠	١٠٠
	عدد الأفراد	١٢	٣٠٢	٣٤٢	٢٣	٦٧٩
	% من إجمالي عدد الأفراد	١.٨	٤٤.٥	٥٠.٣	٣.٤	١٠٠
	درجة التزامم	١.٥٠	١.٣١	١.٠٨	٩٢.	١.١٧
	عدد الأسر	١٤	٢٤١	٢٣٠	١٥	٥٠٠
	% من إجمالي عدد الأسر	٢.٨	٤٨.٢	٤٦.٠	٣.٠	١٠٠
	عدد الأفراد	٤٤	٩٥٨	٩٨٠	٦٦	٢٠٤٨
	% من إجمالي عدد الأفراد	٢.٢	٤٦.٨	٤٧.٨	٣.٢	١٠٠
	درجة التزامم	١.٦٣	١.٣٣	١.٠٧	٨٨.	١.١٧

المصدر: اعتماداً على نتائج نموذج الاستبيان ملحق (٤).

ملحق (٦) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية
بالنويات القديمة لمدينة كفر الشيخ طبقاً للحيازة (عينة) عام ٢٠١٥م.

النواة	القديمة للمدينة	ميت علوان	سحا	الجملة
إيجار	٩٦	٦١	٣٧	١٩٤
%	٥٤.٩	٣٨.١	٢٢.٤	٣٨.٨
ملك	٧٥	٩٧	١٢٧	٢٩٩
%	٤٢.٩	٦٠.٦	٧٧.٠	٥٩.٨
تمليك	٤	٢	١	٧
%	٢.٢	١.٣	٠.٦	١.٤
الجملة	١٧٥	١٦٠	١٦٥	٥٠٠

المصدر: اعتماداً على نتائج نموذج الاستبيان ملحق (٤)

ملحق (٧) التوزيع النسبي لمساحات استخدامات الأرض
داخل الكتل العمرانية بالوحدات الإدارية في منطقة الدراسة عام ٢٠١٥م

الجملة	سحا		ميت علوان		القديمة		
	المساحة (ف)	%	المساحة (ف)	%	المساحة (ف)	%	
سكنى	٦.٨٣	١٩.١	١٣.٤٢	٣٧.٥	١٥.٨٢	٤٣.٤	٣٦.٠٧
سكنى مختلط	١٠.٩٧	٩٠.٦	٠.٤٥	٣.٧	٠.٦٩	٥.٧	١٢.١١
تجارى	٠.١	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.١
دينى	٠.٨١	٦٦.٤	٠.١١	٩.٠	٠.٣	٢٤.٦	١.٢٢
تعليمى	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٣٤	١٠٠	٠.٣٤
شوارع	٨.٨٣	٤٥.٣	٤.٥١	٢٣.١	٦.١٥	٣١.٦	١٩.٤٩
فضاء	٠.٢٨	٣٥.٠	٠.٢١	٢٦.٢	٠.٣١	٣٨.٨	٠.٨
حدائق	٠.٥٨	١٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٥٨
الجملة	٢٨.٤	٤٠.٣	١٨.٧	٢٦.٦	٢٣.٣	٣٣.١	٧٠.٤

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية للباحث خلال المدة من يونيو - سبتمبر ٢٠١٥م.

ملحق (٨) نموذج استبيان للمتريدين على المحلات التجارية
بمناطق النويات القديمة في مدينة كفر الشيخ

- ١- محل الإقامة:.....
- ٢- نوع السلع التي تشتريها:
- ملابس(.....) أقمشة ومفروشات(.....) مواد غذائية(.....) منتجات جلدية وأحذية(.....) أخشاب ومصنوعات خشبية(.....) أدوات مكتبية(.....) أخرى(.....).
- ٣- سبب التردد على الشراء من هذه المحلات:
- قرب المسافة(.....) رخص الأسعار(.....) جودة السلع(.....) توفر السلع المطلوبة وتعددها(.....) أخرى(.....).
- ٤- عدد مرات التردد للشراء من هذه المحلات:
- كل يوم(.....) كل أسبوع(.....) كل شهر(.....) أخرى(.....).
- ٥- هل تشتري كل احتياجاتك من هذه المحلات؟ نعم(.....) لا(.....)
- وإذا كانت الإجابة بلا فمن أين تشتري باقي احتياجاتك؟.....

شكراً لتعاونكم.

ملحق (٩)

المركب النوعي للمنشآت التجارية بالوحدات الإدارية في منطقة الدراسة عام ٢٠١٥م

الجملة	نواة سخا		نواة ميت علوان		النواة القديمة		نوع المنشأة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢٢٣	٤٣	٥٨.٣٩	١٧	٤٤.٧	١٦٣	٣٦.٤	مواد غذائية
٣٨	٦	٨.٢	٥	١٣.٢	٢٧	٦.٠	أدوات مكتبية وخردوات
٩	٠.٠	--	١	٢.٦	٦	١.٣	مواد بناء ومستلزماتها
١٤	٠.٠	--	---	--	١٤	٣.٢	قطع غيار سيارات ومستلزماتها
٢٨	٨	١١.٠	٣	٧.٩	١٧	٣.٨	صيدليات
٥٠	٤	٥.٥	٣	٧.٩	٤٣	٩.٦	أدوات كهربائية ومنزلية
٢١	٥	٦.٩	٢	٥.٢	١٤	٣.٢	أجهزة هاتف وكمبيوتر
٨٦	١	١.٤	٢	٥.٢	٨٣	١٨.٥	معارض ملابس ومنسوجات
١٨	---	--	---	--	١٨	٤.٠	معارض موبيليا
١١	١	١.٤	١	٢.٦	٩	٢.٠	أعلاف
٦١	٤	٥.٥	٤	١٠.٤	٥٤	١٢.١	أخرى
٥٥٩	٧٣	١٠.٠	٣٨	١٠.٠	٤٤٨	١٠.٠	الجملة

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية للباحث خلال المدة من يونيو - سبتمبر ٢٠١٥م.

ملحق (١٠) التوزيع العددي والنسبي للورش الصناعية

بمناطق النويات في مدينة كفر الشيخ عام ٢٠١٥م

الجملة	نواة سخا		نواة ميت علوان		النواة القديمة		نوع المنشأة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٦	٥	٢٩.٤	٧	٤٣.٨	٤	٩.٨	ورش نجارة
٤	١	٥.٩	---	---	٣	٧.٣	ورش حدادة
١٩	٤	٢٣.٥	٣	١٨.٨	١٢	٢٩.٣	ورش أجهزة كهربائية
٩	٢	١١.٨	٢	١٢.٥	٥	١٢.٢	ورش جلود وأحذية
١٣	٣	١٧.٧	٢	١٢.٥	٨	١٩.٥	ورش حياكة
٣	---	---	---	---	٣	٧.٣	صناعة ألبان
٢	---	---	---	---	٢	٤.٩	طباعة
٨	٢	١١.٨	٢	١٢.٥	٤	٩.٨	أخرى
٧٤	١٧	١٠.٠	١٦	١٠.٠	٤١	١٠.٠	الجملة

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية للباحث خلال المدة من يونيو - سبتمبر ٢٠١٥م.

ملحق (١١) أعداد ومساحة الوحدات البنائية التي تشرف بواجهات على الشوارع التجميعية المقترحة بمناطق النويات القديمة في مدينة كفر الشيخ عام ٢٠١٥م.

نواة	البيان		أقل من ٢٥٠	من ٥٠-٢٧٥م	٧٥ فأكثر	الجملة
المدينة القديمة	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية الحالية	٣٤	٢٤	٣٥	٩٣
	المساحة		١٢٣٩	١٤٧٠	٤٧٧	٧٤٧٩
	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية بعد التوسعة	٣١	١٤	٣٢	٧٧
	المساحة		١١٧٣	٨٤٢	٤١٢٩	٦١٤٤
	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية التي تزال	١٢	٤	---	١٦
	المساحة		٣٨٣	٢٧٧	---	٦٦٠
ميت علوان	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية الحالية	٤٩	٥٢	٩١	١٩٢
	المساحة		١٨٠٣	٣٢٧٦	١٠٢٩٣	١٥٣٧٢
	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية بعد التوسعة	٥٢	٤٩	٧٥	١٧٦
	المساحة		١٩١٧	٣٠٤٥	٨٢٤٠	١٣٢٠٢
	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية التي تزال	١٥	٣	---	١٦
	المساحة		٤٨٠	١٩٣	---	٦٨٣
سحا	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية الحالية	٢٢	٤٤	٨٩	١٥٥
	المساحة		٩٣٢	٢٨٤٦	١٠٥٨١	١٤٣٥٩
	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية بعد التوسعة	٢٥	٥٣	٧٣	١٥١
	المساحة		٩٠٥	٣٢٧١	٨٣٧٢	١٢٥٤٨
	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية التي تزال	٢	---	٢	٤
	المساحة		٩٣	---	٢٣٩	٣٣٢
الجملة	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية الحالية	١٠٥	١٢٢	٢١٥	٤٤٠
	المساحة		٣٩٧٤	٧٥٩٢	٢٥٦٤٤	٣٧٢١٠
	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية بعد التوسعة	١٠٨	١١٦	١٨٠	٤٠٤
	المساحة		٣٩٩٥	٧١٥٨	٢٠٧٤١	٣١٨٩٤
	العدد	أعداد ومساحة الوحدات البنائية التي تزال	٢٩	٧	٢	٣٨
	المساحة		٩٥٦	٤٧٠	٢٣٩	١٦٦٥

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على :

- الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي العام لمدينة كفر الشيخ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مصدر سابق.

- مجلس مركز ومدينة كفر الشيخ: قسم التخطيط العمراني، مصدر سابق.

- شركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ، مركز المعلومات، مصدر سابق